طَاوُوسُ السُّرُورِيَّةِ

صَفَحَاتٌ مِنْ سِيرَةِ وَمَسِيرَةِ فَرْكُوسِ السِّرِّيَّةِ

ولَمَحَاتٌ عَنْ خُدْعَتِهِ وَأَحْلَامِهِ التَّدْمِيرِيَّةِ

(فَوائِدُ وَعِبَرٌ)

الحلقة السابعة (07)

جمعه ورتبه

أبو خليل عبد الرحمن الجزائري

الْفَصْلُ الثَّانِي

تَنْبِيهُ الذَّكِيِّ وَالْبَلِيدِ

عَلَى

مَعَالِمِ طَلَبِ الرِّيَاسَةِ عِنْدَ فَرْكُوسٍ الْجَدِيدِ

وَدَعْوَتِهِ إِلَى الْجُـــمُودِ وَمَذْمُومِ التَّقْلِيدِ

اَلْمَبْحَثُ الثّالثُ

اَلْعُقْدَةُ النَّفْسِيَّةُ

الَّتِي فَجَّرَتْ مَا عِنْدَ فَرْكُوس الْقُبِّيِّ وَفَالِحِ الْحَرْبِيِّ مِنَ

اَلْحَدَّادِيَّةِ وَالنَّرْجِسِيَّةِ

قَدْ تَقَدَّمُ مَبْحَثٌ حَوْلَ العُجْبِ ، وَهُوَ: ظَنُّ الإِنْسَانِ - فِي نَفْسِهِ - اِستِحْقَاقَ مَنْزِلَةٍ، هُوَ غَيْرُ مُسْتَحِقٍّ لَهَا[1]، أَمَّا الْغُــرُورُ : فهُوَ سُكُونُ النَّفْسِ إِلَى مَا يُوَافِقُ الْهَوَى ، وَيَمِيلُ إِلَيْهِ الطَّبْعُ ، عَنْ شُبْهَةٍ ، وَخُدْعَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ[2]، وَقَدْ "يَتَخَطَّى شُعُورُ «الْعَظَـمَةِ وَالتَّفَاخُرِ» صِفَةَ الْغُرُورِ، حَيْثُ يَعْتَقِدُ الْمَغْرُورُ أَنَّهُ الأَفْضَلُ وَالْمُتَمَيِّزُ ، وَهذَا مَا يُمَيِّزُ النَّرْجِسِيَّ[3].

فَالنَّرْجِسِيَّةُ - بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْجِيمِ - هِيَ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ ، وَافْتِتَانُه بِنَفْسِهِ ؛ وَفِي عِلمِ النَّفْسِ : شُـذُوذٌ جِنْسِيٌّ ، يَعْشَقُ فِيهِ الْمَرْءُ ذَاتَهُ[4]، وَحَالَةٌ عَقْلِيَّةٌ ، تُوَلِّدُ شُعُورًا كَبِيرًا لَدَيْهِ بِأَهَمِيَّتِهِ فِي الْمُجْتَمَعِ ، وَدَائِمًا بِحَاجَةٍ إِلَى الاِهْتِمَامِ الْمُفْرِطِ وَالإِعْجَابِ[5]، فَكُلُّ مَا يَحْتَاجُهُ مِمَّنْ حَوْلَهُ هُوَ «تَعْزِيزُهُم لِشُعُورِهِ بِالتَّمَيُّزِ وَالنَّجَاحِ وَالْجَمَالِ»[6].

وَالنَّرْجِسِيُّ يُشْبِهُ الطَّاوُوسَ[7]، قَالَ الدُّكتُورُ أَحْمَدُ هَارُونُ :"كُلَّنَا رَأَيْنا «الطَّاوُوسَ» أَعْجَبَنَا شَكْلُهُ ، وَاقْتَرَبْنَا مِنْهُ، وَصَـوَّرْنَا رِيشَهُ الْمَنْفُوشَ ، الطَّاوُوسُ - هَذَا - كُلَّمَا تُعْجَبُ بِهِ أَكْثَرَ، يُظْهِرُ رِيشَهُ أَكْثَرَ، هُوَ «يَتَغَذَّى عَلَى نَظَرَاتِ إِعْجَابِكَ»... هَذَا هُوَ الشَّخْصُ النَّرْجِسِيُّ ... كَارِثَةٌ بِكُلِّ الْمَقَايِيسِ، طَاوُوسٌ بِرِيشٍ وَمَهْوُوسٌ[8]، طَاوُوسٌ لَا يَرَى إِلَّا نَفْسَهُ "اهـ[9].

([1]) (**الذريعة إلى مكارم الشريعة 217/1**) الراغب الأصفهاني (ت: 502هـ)

([2])(**الموسوعة الفقهية الكويتية** 31/ 188).

([3])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

([4])(**معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ص 210**) (**التوجيه والإرشاد النفسي ص 125**).

([5])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

([6])(**الشَّخصيَّة النرجسية: (الطاووس - المتفرد**) فيس بوك «**أصدقاء الصحة النفسية**» في: 2017/04/28

([7])(**الشَّخصيَّة النرجسية: (الطاووس - المتفرد**) فيس بوك «**أصدقاء الصحة النفسية**» في: 2017/04/28

([8])**مَهْوُوسٌ**: حَالِم أو هو من سَلَّم ذَاتَه لأحلامه الْجنونية الهاذي (**تكملة المعاجم العربية 26/11**) .

وَقَدْ ذَكَرَتْ إِحْـدَى التَّقارِيرِ : أَنَّهُ "فِي قَاعَةٍ تَتَّسِعُ لِنَحْوِ مَائَتَي شَخْصٍ ، وَقَفَتْ إِحْدَى الشَّابَّاتِ السُّورِيَّاتِ، تَنْتَقِدُ كَلِمَةَ أَمِينِ عَامِ جَمَاعَةِ الإِخْوَان «مَحْمُود حُسَيْنٍ»، الَّذي بَدَا ـ فِي تِلْكَ اللَّحْــظَةِ ـ«نَرْجِسِيًّا ، كَطَاوُوسٍ» أَوْشَكَ عَلَى الانْقِرَاضِ ، حِينَ قَالَ خِلَالَهَا : «إِنَّ الْجَمَاعَةَ يَهُمُّهَا بِنَاءُ الْقُدْوَةِ النَّمُوذَجِ، إِذْ رَأَتْ أَنَّهُ مِنَ الأَوْلَى أَنْ تَهْتَمَّ الْجَـمَاعَةُ بِالْمَنْهَجِ ؛ لأَنَّ الأَشْخَاصَ يُخْطِئُونَ ، وَلَا يُصِيبُونَ دَائِمًا ، لَكِنَّ صُقُورَ الإِخْــوَانِ اِتَّفَقُوا عَلَى تَقْدِيمِ الْفَرْدِ عَلَى الْمَنْهَجِ» "اهـ[10].

وَمَنْ يَتَأَمَّلِ الْمَسَارَ التَّارِيخِيَّ ـ وَخَاصَّةً مَسَارَ الإِخْــوَانِ ـ سَيَجِدْ أَنَّ غَالِبِيَّةَ مَرْجِعِيَّاتِهِم وَرُمُوزِهِم «الْمُقَدَّسَةِ هُم أَشْخَاصٌ مَعْتُوهُونَ، وَمُصَابُون بِعَاهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ»، فَفِيهِمُ الشَّخْصِيَّةُ «الْمُعَقَّدَةُ» ، وَفِيهِم «السُّكُوبَاتِيُّ» ، وَفِيهُم «النَّرْجِسِيُّ »، وَفِيهُم «الاِنْتِهَازِيُّ»، الْبَاحِثُ عَنْ ذَاتِهِ ، وَمَصَالِحِه ، وَبِدْءً مِنَ حَسَن الْبَنَّا ... مُرُورًا بِالْهُضَيْبِيِّ ، وَالتِّلِمْسَانِيِّ ، وَسَيِّدِ قُطْبٍ وُصُولًا إِلَى عَبْدِ الْمَجِيد الزَّنْدَانِي، طَالِبِ كُلِّيَّةِ الصَّيْدَلَةِ الْفَاشِلِ، فَلَوْ وَقَفْنَا أَمَامَ أَهَمِّ شَخْصِيَّةٍ جَدَلِيَّةٍ فِي الإِخْوَانِ ـ وَهُوَ سَيِّدٌ قُطْبٍ مَثَلا ـ سَنَجِدُ أَنْفُسَنَا أَمَامَ شَخْصِيَّةٍ نَرْجِسِيَّةٍ، يَعْشَقُ ذَاتَهُ ، حَتَّى الغُرُورَ ، وَيُحِبُّ الشُّهْرَةَ وَالْبُرُوزَ ... وَإِنْ صَحَّ الْقَوْلُ سَنَقُولُ إِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي «قَتَلَتْهُ نَرْجِسِيَّتُهُ»، عَلَى غِرَارِ الشَّاعِرِ الْعَرَبِيِّ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي ، الَّذِي قَتَلَهُ شِعْرُه[11].

([9])مقطع فيديو بعنوان :(**النرجسي الشخصية النرجسية طاووس الحلقة (٢١) من برنامج نفحات نفسية**).

([10])(**تقرير: نرجسية الفرد.. تاريخ فشل الإخوان في صناعة رمز وطني**) موقع (**اليوم الثامن**) في 2019/10/12.

([11])(**(قطب) الإخوان والنَّرجسية القاتلة**) كتبه: طه العامري نشر في الجمهورية يوم 30 - 10 - 2017 .

وَمِمَّنْ أَنْجَبَتْهُ الإِخْوَانُ ، وَأَرْضَعَتْهُ كُتُبُ قُطْبٍ : مُحَمَّد سُرُورٌ(ت :2016م)، الَّذِي أَرَادَ عَقْدَ قِرَانٍ بَيْنَ «السَّلَفِيَّةِ[12] وَالْقُطْبِيَّةِ»، فَأَنْجَبَا «السُّرُورِيَّةَ»، "وَهِيَ هِي الإِخْوَانُ ، وَلَكِنَّ مُلَمَّعَةً بِأَمْرَيْنِ : إِظْهَارُ الاِهْتِمَامِ بِالْعِلمِ ، وَإِظْهَارُ الاِهْتِمَامِ بِالتَّوْحِيـــدِ[13]، واتِّبَاعُ السَّلفِ الصَّالِــحِ ، لَكِنَّهُم فِي الْحَقِيقَةِ مَنْهَجٌ «حَرَكِيٌّ قُطْبِيٌّ» ، يَمْشِي عَلَى طَرِيقَةِ «مُصَادَمَةِ الْحُكَّامِ وَانتِقَادِهِم ، وَتَكْفِيرِهِم فِي مَوَاضِعَ»[14].

وَالْحَدَّادِيَّةُ مِنْ إِفْرَازَاتِ الإِخْـوَانِ وَالْقُطْبِيَّةِ[15]، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ فِي مَعْرَضِ الرَّدِّ عَلَى «عَبْدِ اللَّطِيفِ بَاشَـمِيل» :"عَبْدُ اللَّطِيفِ لُغْزٌ، لَا يَعْرِفُهُ إِلاَّ الْقَلِيـلُ ، وَأَنَا ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ مِنْهُم ، وَيَحْتَاجُ مَعْرَفَةُ هَذَا اللُّغْزِ إِلَى التَّجَرُّدِ وَالْفِطْنَةِ وَالْفِرَاسَةِ[16]، وَهُوَ الْمُخْتَرِعُ لِمَذْهَبِ التَّقِيَّةِ وَالتَّلَوُّنِ، أَمَّا الْحَــدَّادُ فَكَانَ يُوَاجِهُ بِوَقَاحَةٍ ، وَيَطْعَنُ فِي الْعُلَمَاءِ بِصَرَاحَةٍ[17]، يُظْهِرُ نَفْسَهُ أَنَّهُ سَلَفِيٌّ ، وَهُوَ أَشَدُّ عَدَاوَةٍ لِلسَّلَفِيَّةِ ... وَيَتَنَصَّلُ مِنَ الْحَــدَّادِيَّةِ ، وَهُوَ لاَ يُحَارِبُ وَيُوَالِي إِلاَّ عَلَى مَنْهَجِ الْحَدَّادِ[18]، وَكَانَ «فَالِــحٌ»، يَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّطِيفِ فِي هَذَا الْمَيْدَانِ بِصُورَةٍ خَفِيَّةٍ مَاكِرَةٍ ، تَظْهَرُ عَلَامَاتُهَا بَيْنَ الْفَيْنَةِ وَالْفَيْنَةِ إِلَى سَنَوَاتٍ قَرِيبَةٍ، ثُمَّ أَظْهَرَ أُصُولَهُ

([12])نقلت في الحلقة (04) فقرة، عبر فيها قائلها عن **السلفية بالوَهَّابِيَّة**، نسبة إلى الإمام مُحَمَّد عبد الوهاب، ولم أنبه على أنَّ هذا الْمصطلح مرفوض، اسمع هذا الْمقطع:(**ما حكم التسمية بالوهابية؟ لمعالي الشيخ صالح الفوزان**).

([13])مقطعٌ يوتيوب بعنوان (**السرورية وجه من أوجه الإخوان المسلمين - الشيخ أ.د سليمان الرحيلي**).

([14])مقطع يوتيوب (**ماهو الفرق بين فرقة القطبية والسرورية ؟ يجيب فضيلة الشيخ أ. د. مُحَمَّد بن عمر بازمول**)

([15])(**كلمة في التوحيد: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً)** .... ص 12) الشيخ ربيع بن هادي .

([16])(**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 32**) الشيخ ربيع بن هادي .

([17])(**براءة الأمناء مما يهتهم به أهل المهانة والخيانة الجهلاء ص 34**) الشيخ ربيع بن هادي .

([18])(**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 1**) الشيخ ربيع بن هادي .

الْفَاسِدَةَ وَمَنهَجَهُ فِي الصُّورَةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي هِي أَخْطَرُ وَأَقْبَحُ مِنْ وَاقِعِ الْحَدَّادِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ... وَأَخِيرًا فَضَحَ اللهُ هَذَا الْمَنْهَجَ وَأَصْحَابَه -بَعْدَ تَسَتُّرٍ طَوِيلٍ- أَكْثَرَ وَأَكْثَر[19]، [وَ] فِي الإِنْتَرْنَت جَمَاعَةٌ يَصِفُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ أَنَّهُم حَدَّادِيَّةٌ، وَصِفَاتُ الْحَدَّادِيَّةِ مُتَوَفِّرَةٌ فِيهِم : «الْغُلُوُّ ، الْكَذِبُ رَدُّ الْحَقِّ» ... اِضْبِطُوا صِفَاتِ الْحَدَّادِيَّةِ ، فَمَنْ وَجَدتَ فِيهِ ، فَهُوَ مِنَ الْحَدَّادِيَّة، أَوْ شَبِيهٌ بِهِم ، أَوْ أَسَوْأَ مِنهُم ... «الْغُلُوُّ فِي الأَشْخَاصِ مِنْ أَخْبَثِ الصِّفَاتِ ... الأَلْبَانِيُّ غَيْرُ مَوْجُـودِ الرَّحْفُ ـ الآنَ ـ عَلَى غَيْرِهِ ، فَهَذِهِ عَلَامَاتُ الْحَدَّادِيَّةِ » ... نَنْصَحُ هَؤُلَاءِ بِأَنْ يَتُوبُوا ... وَأَنْ يَحْتَرِمُوا هَذَا الْمَنْهَجَ، وَأَنْ يَحْتَرِمُوا عُقُولَهُم وَأَنْفُسَهُم، وَإِلاَّ فَسَنُواجِهُ بَلَاءً جَدِيدًا أَخْبَثَ مِنْ بَلَاءِ الْحَدَّادِيَّةِ "اهـ[20].

وَإِنَّ الشِّرَاكَ قُدَّ مِنْ أَدِيمِهِ ، فَلَوْ أَنَّنَا وَقَفْنَا ـ الْيَوْمَ ـ أَمَامَ أَخْطَرِ «حَدَّادِيٍّ سُرُورِيٍّ» ـ كَفَرْكُوسٍ مَثَلاً ـ سَنَجِـدُ أَنْفُسَنَا أَمَامَ «طَاوُوسٍ صَرَعَتْهُ نَرْجِسِيَّتُهُ ، وَأَوْهَمَهُ الاِسْتِعْلَاءُ عَلَى غَيْرِهِ» بِأَنَّهُ مُمَيَّزٌ عَنْهُم ، بَلْ إِنَّهُ ـ زَعَمًا ـ «مُجَـدِّدٌ فِي قَارَّةٍ إِفْرِيقِيَّةَ» ، وَأَوْهَمَهُ بِأَنَّ الطَّعْنَ فِي أَتْبَاعِهِ طَعْنٌ فِي شَخْصِهِ ، وَبِأَنَّ اِنْحِرَافَهُ وَشُـــذُوذَهُ اِجْتِهَادٌ ، بَلْ أَوْهَمَهُ بِأَنَّ جُمْهُورَ أَهْلِ السُّنَّةِ ـ فِي مَسْأَلَةِ «صَلَاةِ التَّبَاعُدِ»ـ تَرَكُوا حَدِيثَ وَابِصَةَ ﷺ، وَأَوْهَمَهُ بِأَنَّ مَنْ خَالَفَهُ فِي هَذَا ـ كَالشَّيْخِ العَبَّادِ ـ تَنَازَلَ عَنَ الدَّلِيلِ ، بَلْ خَالَفَ مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ الْمُخَالِفِينَ لَه ـ كَشُيُوخِنَا ـ مُقَلِّدَةٌ ، وَدُعَاةٌ إِلَى التَّقْلِيدِ ، وَغَلْقِ بَابِ الاِجْتِهَادِ .

([19])(**خطورة لحدادية الجديدة ص 4 و5**) الشيخ ربيع بن هادي .

([20])(**فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة 01) ص 28 ـ 29 ـ 30**) الشيخ ربيع بن هادي .

مَا هِيَ أَعْرَاضُ «الْحَدَّادِيَّةِ وَالنَّرْجِسِيَّةِ» عِنْدَ فَرْكُوسٍ وفَالِحٍ ؟!

وَلِلنَّرْجِسِيِّ أَعْرَاضٌ ، تَدُورُ ـ غَالِبًا ـ حَوْلَ أَصْلَيْنِ : **إِظْهَارُ الإِعْجَابِ بِهِ ، مُدَارَاةُ ضَعْفِهِ** .

الأَصْلُ الأَوَّلُ : إِظْهَارُ الإِعْجَابِ وَالاِهْتِمَامِ بِهِ

"**فَمَنْ تَحَتَّمَ عَلَيْهِ التَّعَامُلُ وَالتَّعَايُشُ مَعَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّةِ ، يَجِبُ أَنْ لَا يَتَرَدَّدَ فِي مَدْحِهِ وَتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ ، عِنْدَمَا يَفْعَلُ شَيْئًا صَحِيحًا ، أَوْ جَيِّدًا ، وَيُعَبِّرَ عَنْ تَعَاطُفِهِ مَعَهُ فِي الْمَوَاقِفِ الْمُنَاسِبَةِ**[21] .

وَمَا أَكْثَرَ الْغُلَاةَ فِي فَرْكُوسٍ ! كَقَوْلِ الْمُقَدِّسِ الْمُحْتَرِقِ «**لَحْسَنْ مَنْصُورِي**»:"**الشَّيْخُ الإِمَامُ، الْمُجْتَهِدُ ، الأُصُولِيُّ، الْفَقِيهُ ، مُفْتِي الدِّيَارِ، فَارِسُ الْمَنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ ، قَامِعُ التَّقْلِيدِ وَأَهْلِهِ، نَاصِرُ الْحُجَّةِ وَأَهْلِهَا، مُجَدِّدُ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ فِي بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةِ ، وَمُحْيِي آثَارِهَا، وَرَافِعُ لِوَائِهَا** "اهـ[22] .

وَالإِعْجَابُ بِالنَّرْجِسِيِّ يَظْهَرُ فِي صُورٍ شَتَّى ، مِنْهَا : **تَقْدِيسُ آرَائِهِ ، والذَّبُّ عَنْهَا** ، فَقَدْ كَتَبَ ـ مَثَلاً ـ الْمُقَدِّسُ «**عِيسَى الشَّلْفِي**»: ـ زَعَمًا ـ«**مَنْهَجَ الإِمامِ فَرْكُوسٍ فِي الِاسْتِدْلَالِ عَلَى بُطْلَانِ صَلاةِ التَّبَاعُدِ الْمُحْدَثَةِ**»، وَفِي صَوْتِيَّةٍ مُسَرَّبَةٍ قَالَ :"**نَحْنُ تَبَعٌ لِلشَّيْخِ ، إِذَا الشَّيْخُ لَمْ يُحَسِّنْ الظَنَّ ، فَهَلْ نَحْنُ نُحَسِّنُ الظَنَّ ؟!** "اهـ[23] ، فَلا عَجَبَ أَنْ تَنْفُخَ فِي عِيسَى إِدَارَةُ

([21])(**الدَّلِيلِ الكَامِلِ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّةِ**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفْسِي**».

([22])هذا ما ورد في منشور ، وهو ذائع شائع ، ولم ينكره هو ، ولا أحد من مقدسة فركوس .

([23])مقطع صوتي مسرب ، انظر تويتر (**بلال الجيجلي**) في : 03 أكتوبر 2023م .

موقعِ فَركُوسٍ ، وَتُقَزِّمَ الشَّيْخِ جُمُعَة[24] ، بَلْ إنَّ فَرْكُوسًا زَكَّاهُ عِنْدَمَا أَبْصَرهُ يَنْتَصِرُ لَه .

فقَالَ :"**الأَخُ عِيسَى يَتَفَانَى فِي الطَّلَبِ ، وَيَتَفَانَى فِي تَحْضِيرِهِ لِلدكتُورَاه ، وفي الدِّفَاعِ عَنِ الْحَقِّ ، وَلَهُ مَوْقِفٌ مُشَرِّفٌ ، وَبَيَانَاتُهُ وَرُدُودُهُ مَكْتُوبَةٌ بِأُسْلُوبٍ مَاتِعٍ ، نَعَمْ ، فِي بِدَايَةِ الأَحْدَاثِ كَانَ عِنْدَهُ اِنْدِفَاعٌ ، أَمَّا الآنَ ، وَمَعَ مُرُورِ الْوَقْتِ ، وَمِنْ خِلَالِ مُخَالَطَتِهِ لِلْإِخْوَةِ هُنَا ، وَمُرُورِ هَذِهِ الأَحْدَاثِ صَارَتْ فِيهِ صِفَةُ الْحِلْمِ** "اهـ[25] .

أَمَّا شُيُوخُنَا فَقَدْ أَيْقَنَ فَرْكُوسٌ ـ مُنْذ سِنِينَ ـ بِأَنَّهُم لَنْ يَنْتَظِمُوا جُنُودًا فِي حَزْبِهِ ، وَلَنْ يُبَارِكُوا مَشْرُوعَ حَزْبِه ، فَزَوَّرَ «**شَهَادَتَهُ لِلتَّارِيخ**»؛ لِيُبْعِدَهُم عَنْ دَرْبِه ، فَتَأَمَّلُوا قَوْلَه :"**لَمَّا كَتَبْتُ أَعْطَيْتُ كلَّ كَلِمَةٍ حَقَّهَا ، وَوَضَعْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا ، وَحَذَفْتُ ، وَأَضَفْتُ ، وَأَصْلَحْتُ الْعِبَارَاتِ ، فَيَلْزَمُكُم التَّفَطُّنُ لِلسَّبَبِ الأَصْلِيِّ** "اهـ[26] .

وَمَنْ تَأَمَّلَ شَهَادَتَهُ تَفَطَّنَ إِلَى السَّبَبِ الأَصْلِيِّ ، وَإِلَى سِرِّ هَذِهِ الكَلِمَات :«**أَهْلِ التَّبَعِيَّةِ الصِّرْفَةِ ... وِجْهَتُهُم التَّقْلِيدِيَّةُ ... سَأَلُوا الْعُلَمَاءَ شَـــرْقًا ... الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا** »، وَلَا يَعْنِي بِهَذَا الكَلِمِ إِلَّا شُيُوخَنَا ، الَّذِينَ نَبَذُوا رَأْيَهُ الشَّاذَّ فِي «**الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِ**»:(**صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَةِ ، صَلَاة التَّبَاعُدُ ، الإِنْكَارُ الْعَلَنِيُّ عَلى الْحَاكِمِ غيبةٌ**)، وَهَكَذَا أَرَادَ فَالِحٌ، ولَو أَنْكَرَا هَذَا، قَالَ الشَّيخُ ربيعٌ :"**فَالِحٌ يُرِيدُ أَنْ يُقَلِّدَ النَّاسُ شَخْصَهُ وَأَمْثَالَهُ** "اهـ[27] .

([24])(**جوابُ الإدارة : على تهافت التهافت**) موقع إدارة موقع فركوس .

([25])قناة (**مشايخ الدّعوة السّلفية بالجزائر**)، **انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .**

([26])(**تآزر الطّلبة ص 09**)

([27]) (**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح .. ص 6**) الشيخ ربيع بن هادي .

فَلَوْ أَنَّ شُيُوخَنَا اِحْتَضَنُوا آراءَ فَرْكُوسٍ لَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا ، وَلَا زَوَّرَ شَهَادَةً أَبدًا، وَيُؤَكِّدُ هَذَا قَوْلُهُ فِي شَـــرْحِ شَهَادَتِهِ :"**هَذِهِ الْمَسَائِلُ [الثَّلَاثُ] لَو لَمْ أَتَطَرَّقْ إِلَيْهَا فِي الْبَيَانِ لَمَا عَلِمَهَا أَحدٌ وَلَا أَحَسَّ بِهَا أَحَدٌ، وَنَبْقَى هَكَذَا فِي التَّقْلِيد ، نَحْتَرِمُ ـ فَقَط ـ عُلَمَاءَ السُّعُودِيَّة !! أَمَّا عُلَمَاءُ غَيْرِ السُّعُودِيَّةِ فَلَا !! فَهَذَا لَيْسَ طَرِيقًا صَحِيحًا** "اهـ[28].

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذَا قَوْلُهُ قَبلَ هَذِهِ الشَّهَادَةِ :"**قَالَ الشَّيْخُ الْبَشِيرُ الإِبْرَاهِيمِي (الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا)، وَهَذَا مِنْ زَمَـانٍ ، وَلَيسَ الآنَ ، هَذَا الْوَنْشَرِيسِي ... ضَـغَطُوا عَلَيْهِ فَذَهَبَ إِلَى الْمَغْرِب ... «لَكِنَّ الْجَزَائِرِيِّينَ لَم يُعْطُوا لَهُ قِيمَتَهُ ... ووَزْنَهُ الْحَقِيقِيَّ »...** "اهـ[29].

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذَا : مَا ذَكَرْتُهُ إِدَارَةُ مَوْقِعِهِ قَبْلَ هَذِهِ الشَّهَادَةِ؛ دِفَاعًا عَنْهُ : أَنَّه "**لَا يَطْمَعُ فِي أَيِّ مَنْصِبٍ مِنْ مَنَاصِبِ الدَّوْلَةِ ... بَلْ يَكْفِيهِ ـ فَخْرًا وَاعْتِزَازًا ـ إِمامةٌ فِي الدِّينِ ... مَعَ مَا يَلْحَقُهُ مِنْ هَؤُلَاءِ الشَّانِئِينَ .... وَكَمَا قِيلَ: «الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا»**[30].

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذَا : أَنَّهُ قِيلَ لِفَرْكُوسٍ :"**لَقَدْ قُلْنَا فِي «حَقِّكَ مُجَدِّدُ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّة بِقَارَّةِ إِفْرِيقِيَّا»؛ فَاتَّهَمُونَا بـ «الْغُلُوِّ»، فَقَالَ :لَا تَقُلْ هَذَا ، فَهِيَ تُوغِرُ صُدُورَهُم، وَلَا يَحْتَمِلُونَهَا، أَمْ نَسِيتَ ؟! يَاكْ «الْجَزَائِرُ تَتَنَكَّرُ لأَبْنَائِهَا» ؟!**"اهـ[31].

فَإِذَنْ : يَرَى فَرْكُوسٌ نَفْسَهُ مُجَـدِّدًا ، أَوْ أَهْلًا لِلَقَبِ الْمُجَـدِّدِ؛ لأَنَّهُ لَم يُنْكِرْ عَلَى مَنْ

([28]):(**تآزر الطلبة ص 39**) .

([29])يوتيوب :(**صاعقة الصواعق ، وفاجعة الفواجع : تسريب خطير جدا جدا للمفرّق محمّد فركوس**) .

([30])(**تكذيبٌ واستنكار لِمَا نشرتْه العديدُ مِنَ الصحف الإعلامية الجزائرية** ...) موقع مُحَمَّد فركوس.

([31])هذا شائع ذائع، وقد تقدمت صورة هذا الْمنقول المنشور في الْحلقة السابقة (06) .

أَطْلَقَهُ عَلَيْهِ، بَلِ اِنْزَعَجَ مِمَّنْ عَدَّهُ غُلُوًّا فِيهِ، وَلَا سِيَّمَا أَنَّ الْمُنْكِرَ مِنَ الْجَزَائِرِ، وَقَدْ ذَكَرُوا

"أَنَّ النَّرْجَسِيِّينَ قَدْ يَكُونُونَ غَيْرَ سُعَدَاءَ ، وَيُصَابُونَ بِخَيْبَاتِ الأَمَلِ عِنْدَمَا لَا تَقُومُ بِالتَّعْبِيرِ عَنْ إِعْجَابِكَ بِهِم ، أَوْ تَقْدِيرِهِم"[32] .

وَكَذَلِكَ مَجَّدَ أَحَدُ الْغُلَاةِ فَالِحًا الْحَرْبِيَّ ، بِمَقُولَةٍ مِنْهَا :«حَــوَى الْعُلُومَ وَالْفُنُونَ وَأَطَابَ السِّنُونَ ، وَأَشَارَ إِلَى أَهْلِ الْمَعْرَفَةِ بِالْبِسَاطِ ... فَرَضِيْنَاهُ هَادِيًا مَهْدِيًا»[33] .

قال الشَّيخُ ربيعٌ ـ شَفَاهُ الله ـ:"وَرَحَّبَ حَدَّادِيَّةٌ فَالِحٍ بِهَذَا التَّمْجِيدِ ، وَقَالَ أَحَدُهم: (إِنَّ شَيْخَنَا يَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ)... وَيَكْفِي فِي الدَّلَالَةِ عَلَى رِضَاهُ بِهَذَا التَّمْجِيدِ الْمُسْرِفِ فِي الْغُلُوِّ : أَنَّهُ «اِنْزَعَجَ مِنِ اِنْتِقَادِهِ ، وَلَم يَعْتِبْ عَلَى مَنْ أَيَّدَهُ ، وَلَا وَقَفَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّه مَوْقِفَ الْمُتَوَاضِعِينَ ، ثُمَّ يَأْتِينَا الْيَوْمَ ... بِمَا يُمَجِّدُ بِهِ نَفْسَهُ أَبْلَغَ التَّمْجِيــــدِ ، مِمَّا يُؤَكِّدُ رِضَاهُ بِذَلِكَ التَّمْجِيدِ» "اهـ[34] .

وَكَذَلِكَ ظَهَرَ الغُلُوُّ الْفَاحِشُ فِي فَرْكُوسٍ[35] ، ثُمَّ شَاعَ وَذَاعَ ، لَكِنَّنَا لَمْ نَسْمَعْ مِنْه نَهْيًا زَاجِــرًا ، وَلَم يُرَ عَبُوسًا مُتَضَجِّرًا ، حَتَّى إِدَارَةُ مَوْقِعِهِ ، الَّتِي كَانَتْ تَعْتَنِي ـ زَعَمًا ـ بِالرَّدِّ عَلَى كُلِّ اِفْتِرَاءٍ يُشَوِّهُ صُورَةَ شَيْخِهِم ، وَكَأَنَّهُم يُرَحِّبُونَ بِهَذَا الغُلُوِّ ، وَيتأَوَّلُونَهُ فَخْرًا وَاعْتِزَازًا .

وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ سِرُّ «عُقْدَةِ فَرْكُوسِ النَّفْسِيَّةِ»؛ حَيْثُ أَقَرَّ ذَاكَ الْغُلُوَّ ، وهَذَا الإِطْرَاءَ

([32])(الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة) مَوقع «مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي».

([33]) (النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح .. ص 9) الشيخ ربيع بن هادي .

([34]) (النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح .. ص 9) الشيخ ربيع بن هادي .

([35])انظر (الإِنْكَار العَلَنِيّ على التَّعَصُّبِ الأَهْوَجِ الْمَدْسُوسِ ... الْحلقة 02) لأبي خليل عبد الرحمن ، منتديات الإبانة .

الَّذِي ذَكَـرَتْهُ إِدَارَةُ مَوْقِعِه ، وَهُوَ **أَنَّهُ** :"**مِنْ أَكثَرِ الشَّخْصِيَّات الدِّينِيَّةِ فِي زَمَانِنَا هَذَا - إِنْ لَم يَكُنْ أَكثرهم - عِلْمًا وَعَطَاءً لِبَلَدِهِ الْجَزَائِرِ، عَلَى وَجْهِ الإِطْلَاقِ ، لَا فَخْرًا عَلَى الأَقْرَانِ ، وَلَا عُلُوًّا فِي الأَرْضِ ، وَلَا ارْتِفَاعًا بِالنَّفْسِ ، وَلَا ابْتِغَاءَ شُهْرَةٍ ... حُقَّ لأَهْلِ وَطَنِهِ - مِنْ إِخْوَانِهِ وَأَبْنَائِهِ -«أَنْ يَتَجَاوَزُوا مَرْحَلَةَ الإِعْجَابِ بِشَخْصِيَّتِهِ الدِّينِيَّةِ»، وَآثَارِهِ الْعِلْمِيَّةِ إِلَى مَرْحَلَةِ الْفَخْرِ وَالاعْتِزَازِ؛ بِكَونِهِ أَحَدَ أَبْنَاءِ هَذَا الْوَطَنِ العَزِيزِ الغالي** ..."اهـ[36].

قُلتُ : سُبحَانَ اللهِ ! مَا أَصْدَقَ قَوْلَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ (ت:161هـ):"**فَإِنَّمَا يُفْسِدُ عَلَيْكَ عَمَلَكَ الرِّيَاءُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رِيَاءً ؛ فَإِعْجَابُكَ بِنَفْسِكَ ؛ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْكَ أَنَّكَ أَفْضَلُ مِنْ أَخٍ لَكَ ، وَعَسَى أَنْ لَا تُصِيبَ مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي يُصِيبُ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ هُوَ أَوْرَعُ مِنْكَ عَمَّا حَـرَّمَ اللهُ ، وَأَزْكَى مِنْكَ عَمَلًا، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُعْجَبًا بِنَفْسِكَ ؛ فَإِيَّاكَ أَنْ تُحِبَّ مَحْـمَدَةَ النَّاسِ ، وَمَحْمَدَتُهُمْ أَنْ تُحِبَّ أَنْ يُكْرِمُوكَ بِعَمَلِكَ، وَيَرَوْا لَكَ بِهِ شَرَفًا، وَمَنْزِلَةً فِي صُدُورِهِمْ أَوْ حَاجَةً تَطْلُبُهَا إِلَيْهِمْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ** "اهـ[37].

وقَدْ ذَكَروا "**أَنَّ النَّرْجِسِيَّ يُسَبِّبُ - لِمَنْ حَوْلَهُ - الْكَثِيرَ مِنَ الْمُعَانَاةِ؛ لأَنَّهُ يَحْتَاجُ أَشخَاصًا يُشْعِرُهُم أَنَّهم تَافِهُونَ؛ لِيَشْعُرَ هُوَ بِقِيمَتِهِ ، فَدَائِمًا أَنْتَ لَا تَفْهَمُ شَيْئًا ، وَهُوَ يَفْهَمُ ، وَلَا تَعْلَمُ وَهُوَ يَعْلَمُ ، وَتَعْجِزُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، دُونَ وُجُودِهِ فَلَا قِيمَةَ لَكَ ، إِلَّا إِذَا كُنْتَ بِجَانِبِهِ**[38].

([36])(**تنبيه أُولي البصائر ، في ردِّ مقولةِ: «وماذا قدَّم الدكتور فركوس للجزائر»**) إدارة موقع مُحَمَّد فركوس .

([37])(**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 391/6**) أبو نعيم الأصبهاني (ت :430هـ).

([38])(**الشَّخصيَّة النرجسية: (الطاووس - المُتفرد**) فيس بوك «**أصدقاء الصحة النفسية**» في :2017/04/28

الأَصْلُ الثَّانِي : مُدَارَاةُ الضَّعْفُ

الْعَاقِل هُوَ مَنْ مَيَّزَ عُيُوبَ نَفسِهِ ، فَغَالَبَهَا، وَسَعَى فِي قَمْعِهَا ، وَالأَحمَقُ هُوَ الَّذِي يَجْهَلُ عُيُوبَ نَفْسِهِ ، إِمَّا لِقِلَّةِ عِلمِهِ وَتَمْيِيزِهِ ، وَضُعْفِ فِكْـرَتِهِ ، وَإِمَّا لِأَنَّهُ يُقَدِّرُ أَنَّ عُيُوبَهُ خِصَالٌ وَهَذَا أَشَدُّ عَيْبٍ[39] ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ دَلِيلٌ عَلَى «ضُعْفِ عَقْلِهِ»[40] ، وَدُعَاةُ البَاطِلِ «ضِعَافُ العُقُولِ وَالنُّفُوسِ»[41] .

والنَّرْجِسِيَّ ضَعِيفٌ لِلْغَايَةِ[42] ، وَبِهَالِيلُ «مُدَّعِي النُّبُوَّةِ» فِي نَظَرِ الطِّبِّ النَّفْسِيِّ مُصَابُونَ بِجُنُونِ العَظَمَةِ، وَانْفِصَامِ الشَّخْصِيَّةِ[43] ، وَقَدْ حُرِّمَ الِاسْتِقْسَامُ بِالأَزْلَامِ؛ لِأَنَّهُ - عَلَى رأيّ - مِنَ الْخُرَافَاتِ وَالْأَوْهَامِ ، الَّتِي لَا يَرْكَنُ إِلَيْهَا إِلَّا مَنْ كَانَ «ضَعِيفَ الْعَقْلِ » ... وَمِمَّا يَجِبُ الِاعْتِبَارُ بِهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ : أَنَّ «صِغَارَ الْعُقُولِ كِبَارُ الْأَوْهَامِ» فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ[44] .

فَخِلَالَ عَامِ حُكْمِ الْجَمَاعَةِ - فِي مِصْرَ (2012- 2013) م - فَشَلَ الإِخْوَانُ [بِرِئَاسَةِ مُحَمَّد مُرْسِي] فِي تَقْدِيمِ نَمُوذَجِ قُدْوَةٍ أَوْ رَمْزٍ، يَلْتَفُّ حَوْلَهُ الْمِصْرِيُّونَ ... حَتَّى الأَسْمَاءُ الَّتِي يَعُدُّهَا الإِخْوَانُ رُمُـوزًا لِجَمَاعَتِهِم ، أَغْلَبُهُم مِمَّنْ تَمَاهوا مَعَ «تَكْفِيرِ الْمُجْتَمَعِ ، وَوَرَّطُوا الشَّبَابَ فِي الْعُنْفِ»، مِثْلُ سَيِّدٍ قُطْب[45] .

([39])(**الأخلاق والسير في مداواة النفوس ص67**) أبو مُحَمَّد ابن حزم الظاهري (ت: 456هـ)

([40])(**جامع بيان العلم وفضله 1/ 569**) ابن عبد البر المَالكي (ت: 463هـ)

([41])(**التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من الأباطيل ص 15**) الشّيخ ربيع بن هادي .

([42])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجِسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفْسِي**».

([43])هذا عنوان لِمقال نُشِر على موقع (**الْجمهورية**) الإلكتروني في :2020/12/07م ،كتبه د. عزة قاعود .

([44])(**تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) 124/6**) مُحَمَّد رشيد رضا (ت: 1354هـ)

([45])(**تقرير: نرجسية الفرد.. تاريخ فشل الإخوان في صناعة رمز وطني**) موقع (**اليوم الثامن**) في 2019/10/12.

وَقَدْ وُصِفَ بأَنَّهُ **"شَخْصِيَّةٌ بَرْغْمَاتِيَّةٌ ، نَرْجِسِيَّةٌ ، مُعْتَدَّةٌ بِنَفْسِهَا ، إِلَى دَرَجَـــةِ الْجُنُونِ وَالْهَوَس، وَلَمْ يُفْلِحْ فِي الأَدَبِ ؛ لِضُعْفِ إِمْكَانِيَّاتِهِ**[46]، حَتَّى حَسَنُ الْبَنَّا وُصِفَ بِأَنَّ «**عُمْقَهُ الإِنْسَانِيَّ وَالإِدْرَاكِيَّ لَا يُؤَهِّلُهُ لِقِيَادَةِ مَجْمُوعَةٍ بِهَذَا الْحَجْمِ**[47]، **وَفِي الْوَقْتِ الْمُعَاصِرِ أَنْشَأَ مُحَمَّد سُرُورٌ جَمَاعَةً تُنْسَبُ لَهُ، هِيَ «السُّرُورِيَّةُ»، مَعَ أَنَّ ضَعْفَ تَحْصِيلِهِ الشَّرْعِيِّ ظَاهِرٌ، وَقُدْرَاتِهِ الشَّخْصِيَّةَ لَا تُؤَهِّلُهُ»**[48].

وقَالَ الشَّيْخُ العَبَّادُ عن الْحَدَّادِيِّ فَالِحِ الْحَرْبِيِّ :**"كَانَ تَرْتِيبُهُ الرَّابِعَ بَعدَ الْمَائة مِنْ دُفعَتِهِ البَالِغِ عَدَدُهم 119** "اهـ[49]، وَقالَ الشَّيخُ ربيعٌ :" **وَيُعْرَفُ فَشَلُ فَالِـحٍ أَنَّهُ لَا يُقَدِّمُ للسَّلَفِيَّةِ إِلَّا زَرْعَ هَذِهِ الْفِتَنِ**[50]، **وَعِنْدَ [فالِحٍ] ، وَعِنْدَ حِزْبِـ[ـهِ] مِن الْجُنُونِ وَالْجَـــهْلِ وَ«ضُعْفِ العُقُولِ» شَرٌّ مِمَّا عِنْدَ الْخَوَارِجِ** "اهـ[51].

وَمِنْ ضِئْضِيءِ هَؤُلاءِ خَرَجَ فَرْكُوسٌ ، وَهُوَ يَهْذِي قَائِلاً :**"نَحنُ رَضِينَا بِالطُّعُونَاتِ مِنْ أَجْـلِ تَصْحِيحِ الْمَسَارِ الدَّعَوِيِّ** "اهـ[52]، لَكِنَّ الْوَاقِعَ يَشْهَدُ عَلَى أَنَّه ضَعِيفٌ مَنْهَجًا وَخُلُقًا وعِلْمًا ، فَكَيْفَ يَرْقَى إِلَى مُصْلِحٍ ومُجَدِّدٍ ؟! ويَظْهرُ هَذَا الضَّعْفُ فِي صُورٍ شَتَّى :

([46])مقطع فيديو بعنوان (**باحث في شيئون الجماعات الإرهابية: سيد قطب كان شخصية برجماتيه نرجسية..**) .

([47])هذا الوصف **لِعَبَّاسٍ حَافِظٍ**، وَهو أحد زملاء الرئيس جَمَال عبدالناصر القدامى ، واللافت للانتباه هو حديثه عن مؤسس الجماعة« فقد عرفه قديمًا قبل أن تتم أسطرة شخصيته، وإعادة كتابة تاريخه على يد الجماعة التي أسسها».

([48])(**تقرير: نرجسية الفرد.. تاريخ فشل الإخوان في صناعة رمز وطني**) موقع (**اليوم الثامن**) في 2019/10/12.

([49])(**رفقا أهل السنة 6/ص 321**) انظر كتب ورسائل عبد المحسن العباد البدر .

([50])(**هل يجوز التنازل عن الواجبات .... ص1**) الشيخ ربيع بن هادي .

([51])(**رد الصارم المصقول ص 22**) الشيخ ربيع بن هادي .

([52])انظر صورة الْمنشورَ في آخر الْمبحث .

أَوَّلاً : الشُّعُورُ بِالأَحَقِيَّةِ .

وَتَتَضَمَّنُ خُطُورَةُ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّةِ فِي شُعُورِهِ بِالأَحَقِيَّةِ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُهُ ، أَيْ : أَنَّ مَا يَطْلُبُهُ يَجِبُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَيْهِ ، دُونَ تَرَدُّدٍ ، أَوِ اِمْتِنَاعٍ مِنَ الآخَرِينَ ، وَإِذَا اِمْتَنَعَتْ عَنْ تَلْبِيَةِ اِحْتِيَاجَاتِهِ ، سَتَكُونُ - بِالنِّسْبَةِ لَهُ عَدِيمَ - الْفَائِدَةِ ، وَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَدْخُلَ مَعَكَ فِي عُدْوَانِيَّةٍ، وَغَضَبٍ شَدِيدٍ[53] .

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ فَرْكُوسًا شَذَّ فِي تِلْكَ الفَتَاوَى ، وهِيَ (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَّةِ فِي ظِلِّ مَنْعِ الْحَاكِمِ وَكُورُونَا ، التَّبَاعُدُ فِي الصَّلَاةِ ، «الإِنْكَارُ الْعَلَنِيّ»)، فَخَالَفَهُ شُيُوخُنَا ، فَغَضِبَ مِنْهُم؛ لأَنَّهم - كَمَا تَقَدَّم وسَيَأْتِي - لَمْ يُقَلِّدُوهُ ، فقَالَ :"لَا أَسْتَطِيعُ الْمُوَاصَلَةَ مَعَهُم فِي هَذَا الْخَطِّ، الَّذي كَانُوا عَلَيْه ؛ لأَنَّ قَدْ رَأَيْنَا فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ مَضَتْ ، أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ سِوَى رَبْطِ النَّاسِ بِالتَّقْلِيدِ ، والإِحْجَامِ عَنِ النَّظَرِ فِي الْمَسَائِلِ ... أَنَا لَا أُوَاصِلُ مَعَهُم "اهـ[54] .

قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"إِنَّ [فَالِحًا الْحَرْبِيَّ] لَا يَدْعُو الْعَوَامَ إِلَى تَقْلِيدِ مِثْلِ الشَّافِعِيِّ ... وَإِنَّمَا يَدْعُو طُلَّابَ الْعِلمِ وَالأَسَاتِذَةَ إِلَى تَقْلِيدِهِ ، وَالانْقِيَادَ لِفَتَاوَاهُ هُوَ، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ فَتَاوَى مِنَ الْعُلَمَاءِ تُؤَيِّدُ هَذِهِ الْفَتَاوَى ، لأَنَّهُ هُوَ وَفِئَتُهُ لَا يَحْتَرِمُونَ الْعُلَمَاءَ الْمُعَاصِرِينَ ... وَقَبْلَ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ كَانَ يَرَى نَفْسَهُ الْفَرْدَ الْعَلَمَ "اهـ[55] .

([53])(الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة) مَوقع «مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي».

([54])(تآزر الطّلبة ص 37)

([55]) (مناقشة فالح في قضية التقليد ص 4) الشيخ ربيع بن هادي .

ثَانِيًا : نَفْخُ النَّفْسِ أَمَامَ الضُّعَفَاءِ .

قال الشَّيخُ الإِبْرَاهيمي ـ رَحِمه الله ـ قَال :"عَلَامَةُ ضُعْفِ الضَّعِيفِ أَنْ يُكْثِرَ الْحَدِيثَ عَنْ قُوَّتِهِ ، وَيُدِلَّ بِهَا عَلَى الضُّعَفَاءِ "اهـ[56]، وَذَكَـرُوا أَنَّ "ضَحَايَا النَّرْجَسِيِّ هُمُ الأَشْخَاصُ الَّذِينَ يَتَنَمَّرُ عَلَيْهِم ، وَيَسْتَخِفُّ بِعُقُولِهُم[57] .

وقَدْ شَهِدَ فَرْكُوسٌ عَلَى نَفْسِهِ قائلا :"لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ ، فَلَعَلَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ بِهَذَا الدِّفَاعِ عَنِ الْحَقِّ أُمَّةً مِنَ الضُّعَفَاءِ "اهـ[58] .

فَإِذَنْ : تَأَمَّلُوا كَيْفَ يَنْفُخُ فَرْكُوسٍ فِي نَفْسِه أَمَامَ ضُعَفَائِهِ ، كَقَولِهِ :"نَحْنُ نَتَعَصَّبُ لِلدَّلِيلِ وَنَأْخُذُ بِهِ ، وَلَا نَحِيدُ عَنْهُ إِلَّا إِذَا جَاءَ دَلِيلٌ آخَـرَ أَقْوَى مِنْهُ[59]، نَحْنُ نَرْتَبِطُ بِالدَّلِيلِ ، لَا بِبَلَدٍ، لَا بِالسُّعُودِيَّة، وَلَا بِغَيْرِهَا، وَنَحْنُ عَلَى هَذَا مِنْ قَدِيم ، خَالَفْنَا الشَّيْخَ رَبِيعًا فِي مَسَائِلَ خَالَفْنَا الشَّيْخَ الأَلْبَانِيَّ وَالشَّيْخَ ابنَ بَازٍ [60]، نَحْنُ نَظْرَتُنَا لَيْسَتْ نَظْرَةً تَقْلِيدِيَّةً، وَلَا تَعَصُّبِيَّةً وَإِنَّمَا نَظْرَةٌ إِلَى مِيزَانِ القُوَّةِ فِي القَبُولِ والرَّدِّ، وَهُوَ الكِتابُ وَالسُّنَّةُ[61]، لَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ طَاعَةِ وَلِيِّ الأَمْرِ مُطْلَقًا، وَبَيْنَ مُطْلَقِ الطَّاعَةِ ، ثُمَّ تَلَتْهَا ـ بَعْدَ ذَلِكَ ـ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ ، وَهِيَ مَسْأَلَةُ «الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ» عَلَى وُلَاةِ الأُمُورِ فَبَيَّنْتُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ ... فَفَرِحَ ... أَهْلُ الاِتِّبَاعِ، وَاغْتَاظَ

([56])(آثار الشيخ محمد البشير الإبراهيمي 5\39).

([57])(الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة) مَوقع «مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفْسِي».

([58])تقدمت صورة المنشور في الحلقة الأولى .

([59]) (تآزر الطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين ... ص 3).

([60])(تآزر الطلبة ص 09)

([61])(تآزر الطّلبة ص 19)

أَهْلُ التَّقْلِيدِ ... إِنَّ طَرِيقَةَ نَظَرِي فِي الْمَسَائِلِ وَالنَّوَازِلِ تَأْبَى إِلَّا أَنْ تَكُونَ عَلَى ضَوْءِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ[62] ، حَارَبُوا هَذِهِ الْمَسَائِلَ بِالتَّقْلِيدِ، تَقْلِيدِ اللَّجْنَةِ، لأَنَّهم سَمِعُوا مِنْ بَعْضِ الْمَشَايِخِ هُنَاكَ أَنَّه قَالَ (أَيْنَ أَنَا مِنَ اللَّجْنَةِ ؟!) ، وَهَذَا الْكَلَامُ فِيهِ تَنَازُلٌ عَنِ الدَّلِيلِ ، وَمَهْمَا كَانَ قَائِلُهُ؛ فإِنَّهُ مُخَالِفٌ لِمَا تَقَرَّرَ فِي الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ ... لَوَ قَالَ : أَنَا أَحْتَفِظُ بِهَذَا لِنَفْسِي ، وَلِمَنِ اِسْتَفْتَانِي، وَمَا قَالَتهُ اللَّجْنَةُ فَهُوَ لِعَامَّةِ النَّاسِ ، لَكَانَ أَهْوَنَ ، أَمَّا التَّنَازُلُ عَنْ هَذَا، فَكَيْفَ يَتَنَازَلُ عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الدَّلِيلِ ؟! فَهَذَا يُخَالِفُ اتِّبَاعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُخَالِفُ مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ[63] ، فِي صَلَاةِ التَّبَاعُدِ ، نَحْنُ وَجَدْنَا حَدِيثَ وَابِصَةَ رضي الله عنه ، نَحْنُ بَنَيْنَا عَلَى الأَسَاسِ، وَاللَّجْنَةُ [الدَّائِمةُ] بَنَتْ عَلَى الضَّرُورَةِ، وَرَجَعَتْ إِلَى مُنَظَّمَةِ الصِّحَةِ الْعَالَمِيَّةِ وَنَحْنُ قَدَّمْنَا كَلَامَ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى كَلَامِ الرِّجَالِ[64] ، لَا نُقَدِّمُ كَلَامَ اللَّجْنَةِ إِذَا كَانَ دَلِيلُهَا لَيْسَ وَاضِحًا ، أَو كَانَ مَرْجُوحًا ، وَإِلَّا كَانَ ـ رُبَّمَا ـ مُسَيَّسًا ، وَإِلَّا كَانَ أَمْرًا آخَرَ "اهـ[65] .

قُلْتُ : قَالَ الشَّيخُ رَبِيعٌ :"أَمَّا شَبَكَةُ «الْحَدَّادِيَّةِ» فَهِي الْمُعَادِيَةُ لِعُلَمَاءِ السُّنَّةِ[66] ، هُم أَهْلُ «السُّنَّةِ الْمَحْضَةِ» زَعَمُوا[67] ، كَانَ فَالِحٌ عِبْئًا ثَقِيلا عَلَى الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ وَأَهْلِهَا ، مُنْذُ سَلَكَ نَفْسَهُ فِي الدُّعَاةِ إِلَى الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ ، لَا يُرَاعِي فِي تَصَرُّفَاتِهِ وَمَوَاقِفِهِ وَأَحْكَامِهِ مَصَالِحَ

([62])بيان (**شهادة للتاريخ**) مُحَمَّد فركوس .

([63])(**تآزر الطلبة ص 3**)

([64])انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([65])مقطع صوتي مسرب، انظر قناة (**تنوير الحوالك**) في : 2022/09/15م .

([66])(**كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ... ص 25**) الشيخ ربيع بن هادي .

([67])(**كلمة في التوحيد... وتعليق على بعض أعمال الحدادية الجديدة ص 12**) الشيخ ربيع بن هادي .

وَلَا مَفَاسِدَ[68]، قَالَ لَهُ أَحَدُ السَّائِلِين :لَكِنّ ـ يَا شَيْخَنَا ـ لَوْ تُلَاحِظُونَ أَنَّكم تَتَفَرَّدُونَ بِكَثِيرٍ مِنَ ... فَأَجَابَ [فَالِحٌ] :(نَحْن لَا يَهُمُّنَا، نَحْنُ نَدِينُ اللهَ وَنُطَبِّقُ أُصُولَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَة فَمَا نَدِينُ اللهَ بِهِ نَقُولُه ، نُصْحًا ... «لَا نَزِنُوا بِمَوَازِينِ أَهْلِ الأَهْوَاء»)[69]، [وَ] قَالَ الْكَاتِبُ أُسَامَةُ سَالِمٌ نَاقِلاً عَنْ فَالِحٍ: (... لَكِنَّ الَّذِي نَفْهَمُه نَحْنُ أَنَّ الْمَصَالِحَ وَالْمَفَاسِدَ تَتَمَاشَى مَعَ الشَّرِيعَةَ)[70]، يَا لَهُ مِنْ إِمَامٍ، عَلِمَ مَا لَمْ يَعْلَمِ العُلَمَاءُ ، وَيُبَيِّنُ مَا لَمْ يُبَيِّنُوا ، وَهَكَذَا يَنفُخُ فِي نَفْسَهُ أَمَامَ الْجُـهَّالِ ، وَلَا سِيَّمَا بَعِيدِي الدِّيَار ، الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ حَقِيقَتَهُ ، ثُمَّ يُهِينُ أَمَامَهُم العُلَمَاءَ ؛ فَيَصِفُهُم بِالكِتْمَانِ ، أَو الْجَهْلِ[71]، انظُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ يَسْمُو بِنَفْسِهِ ، فَيُوهِمُ الْجُهَّالَ بِأَنَّهُ بَلَغَ مَنْزِلَةً مِنَ العِلْمِ لَمْ يَبْلُغْهَا العُلَمَاءُ ... وَمِنْ هُنَا شَرَعُوا فِي الغُلُوِّ فِيـــهِ ، وَفِي إِسقَاطِ العُلَمَاءِ[72]، غُلُوُّ السُّبْكِيِّ كَانَ فِي أَفْضَـلِ البَشَرِ مُحَمَّد ﷺ ... أَمَّا فَالِـــحٌ فَغُلُوُّهُ فِي نَفْسِهِ الْجَاهِلَةِ الظَّالِمَةِ الغَبِيَّةِ ... وَغُلُوُّهُ فِي أُصُـــولِهِ الْفَاسِدَةِ[73]، قَدْ نَصَّبَ نَفْسَهُ مُفْتِيًا فِي قَضَايَا خَطِيرَةٍ جِدًّا[74]، فَتَاوَاهُ وَأَحْكَامُهُ مُسْتَمِدَّةٌ مِنْ فِكْرِهِ وَأُصُولِهِ ... يَدْعُو طُلَّابَ عِلمٍ وَعُلَمَاءَ بِالنِّسْبَةِ لِبِلادِهِم ، يَدْعُوهُم إِلَى تَقْلِيدِهِ هُو "اهـ[75].

([68])(هل يجوز التنازل عن الواجبات ص 1 إلى 6) الشيخ ربيع بن هادي .

([69])(مناقشة فالح في قضية التقليد ص 5) الشيخ ربيع بن هادي .

([70])(هل يجوز التنازل عن الواجبات مراعاة للمصالح والمفاسد ... ص 15) الشيخ ربيع بن هادي .

([71]) (هل يجوز التنازل عن الواجبات مراعاة للمصالح والمفاسد ... ص10) الشيخ ربيع بن هادي .

([72]) (مناقشة فالح في قضية التقليد ص 9) الشيخ ربيع بن هادي .

([73])(النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالِح ... الحلقة الأولى ص 4) الشيخ ربيع بن هادي .

([74]) (مناقشة فالح في قضية التقليد ص 1) الشيخ ربيع بن هادي .

([75]) (مناقشة فالح في قضية التقليد ص 12) الشيخ ربيع بن هادي .

وَلَقَدْ رَدَّ الشَّيْخُ السُّحَيْمِيُّ عَلَى فَرْكُوسٍ دُونَ تَعِيينٍ[76]، فَقَالَ :"هُناكَ كُتَيِّبٌ يَتَدَاوَلُهُ النَّاسُ لِبَعْضِ الدُّعَاةِ فِي إِحْدَى الْبُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ ، وَإِنْ كَانَ هُوَ لَيْسَ مِنَ الْخَـوَارِجِ ، إِنْ شَاءَ الله ما يَكُونُ مِنَ الْخَوَارِجِ، لَكِنَّهُ أَخْطَأَ ، وَقَعَ فِي عَقِيـدَةِ الْخَوَارِجِ ، فِي الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَى الْحُكَّامِ ، وَهَذَا أَخْطَأَ فِيهِ ، وَلَا نُقِرُّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ هُوَ طَالِبَ عِلمٍ ، رُبَّمَا أَنَّهُ فَاضِلٌ ... [وَ] عِنْدَهُ فَتْوَى أُخْـــــرَى ، فِي الْحَقِيقَةِ أَخْطَأَ فِيهَا خَطَأً جَسِيمًا ، بَلْ أَرَى أَنَّهُ خَطَأٌ إِجْرَامِيٌّ ، هُوَ يُفْتِي بِأَنَّ التَّبَاعُدَ فِي وَقْتِ كورُونَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ ، وَهَذَا ضَلَالٌ ، خَالَفَ فِيهِ عُلَمَاءَ الأُمَّـــــةِ الكِبَارَ، وَإِنَّمَا اِخْتَرَعَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، أَوْ قَلَّدَ فِيهِ غَيْرَهُ ، أَوْ اِجْتَهَدَ ؛ فَلَمْ يُخَالِفْهُ الصَّوَابُ فِي هَذَا الاجتِهَادِ ، وَهُوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الاجْتِهَادِ "اهـ[77].

قُلْتُ : مَا أَجمَلَ قَوْلَ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ:" مِنْ جَمِيلِ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ : قَوْلُ الإِمَامِ الأَلْبَانِي ـ رَحِمَه الله ـ :"التَّقْلِيـدُ الْمُنْضَبِطُ خَيْرٌ مِنَ الاجْتِهَادِ الأَهْوَجِ "، فَكَيْفَ بِالاجْتِهَادِ الأَعْوَجِ ، فَكَيْفَ بِمَا لَيْسِ اِجْتِهَادًا ، وَأَعْوَجَ ؟! "اهـ[78].

([76])ويشهد على هذا أمور، **أولا** : أنّ الشيخ السحيمي هو الذي أذن بنشرِ رد بلال عدار عليه في كتاب (**قراءة في فتاوى الأنكار العلني لفضيلة الشيخ محمد فركوس**)، **ثانيا** : فتاوى فركُوس مَجموعها كُتَيِّبٌ ، وظهرت متأخرة ، أمّا صالِح البكري فقد كتاب كتابا من 176 صفحة، ولَم يُطْبعْ بعدُ، وَفَرَغُ مِنه سنة 1440هـ، ولم يكن له صيت .

([77]) مقطع صوتي يوتيوب (**جديد || رد العلامة صالح السحيمي على محمد فركوس وبيان حاله وبعض ضلالاته**)

([78])تغريدة في 13 أفريل 2023م .

ثَالِثًا : تَقْزِيمُ الْمُخَالِفِ .

لَقَدْ بَلَغَ فَرْكُوسًا قَوْلُ أَحَدِهِم :"الْمَشَايِخُ يَقْدِرُونَ عَلَى الرَّدِّ عَلَى الْبَيَانِ [شَهَادَةِ للتَّارِيخ] لَوْلَا مُرَاعَاةُ أُمُورٍ، فَقَالَ :"الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَى عُنْقُودِ [الْعِنَبِ] يَقُولُ هُوَ حَامِضٌ ... رَدُّوا أَوَ لَم يَرُدُّوا، فَأَنَا لَيْسَ عِنْدِي مُشْكَلَةٌ، وَإِذَا رَدُّوا أَقُولُ (لا تَخَافُوا ، فَلَنْ أَرُدَّ عَلَيْكُم) "اهـ[79] .

وَفِي مَوْضِعٍ قَالَ :"لَيْسَ لَدَيْهِم مَا يُنَاقِشُونَ بِهِ، عِنْدَهُم فَقَط "الضَّرُورَةُ" ... لَا يَفْهَمُونَ الضَّرُورَةَ ، مَرَّةً يَقُولُونَ الْعُذْرَ، وَمَرَّةً يَقُولُونَ أَشْيَاءَ أُخْـرَى ، وَالْمَعْلُومُ أَنَّ الضَّـرُورَةَ غَيْرُ الْعُذْرِ، وَالضَّرُورَةَ غَيْرُ الْمَانِعِ، هُمْ يَخْلِطُونَ بَيْنَ الأُمُـورِ ، لَيْسُوا فَاهِمِينَ ... إِتَّصَلُوا بِمَشَايِخِ الْحِجَازِ، يُرِيدُونَ الإِسْقَاطَ ، لَا الْمُنَاقَشَةَ ، يَا أَخِي تَعَالَ نَاقِشْ ، وَقَارِعِ الْحُجَّةَ بِالْحُجَّةِ ... لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْبَحْرُ الأَزْرَقُ "اهـ[80] .

وَلَقَدْ نَاقَشَ الشَّيخُ جُمُعَةُ ـ بِقُوَّةٍ وثقةٍ ـ فَرْكُوسًا فِي مَسْأَلَةِ :«صَلَاةِ التَّبَاعُدِ»[81]، فَانْتَهَى عَاجِـزًا هَارِبًا ، ومُتَسَتِّرًا وَرَاءَ بَلْطَجِيَّةِ إِدَارَةِ مَوْقِعِهِ ؛ تَقْزِيمًا لِشَأْنِ الشَّيْخِ جُمُعَةَ ، وقَدْ ذَكَـــروا أَنَّ "كَثِيرًا مَا يُقَلِّلُ النَّرْجَسِيُّ مِنْ شَأْنِ الآخَرِينَ ؛ خَاصَّةً إِذَا دَخَل فِي نِقَاشٍ حَادٍّ مَع أَشْخَاصٍ يَتَمَتَّعونَ بـ :«الثِّقَةِ وَالْقُوَّة» ؛ حَيْثُ تُعْتَبَرُ الطَّرِيقَةُ الْوَحِيدَةُ هُوَ : التَّقْلِيلُ مِنْهُم وَإِهَانَتُهُم بِطُرُقٍ مُتَدَنِّيَةٍ ، وَتَوْجِيهِ السِّبَابِ وَالشَّتَائِمِ[82] .

([79])(تآزر الطلبة من ص 23 إلى ص 25).

([80])قناة مقدسة فركوس (تبيين الحقائق) في 2021/12/05 م .

([81])(انقضاض الإعتراض 258 صفحة)، ثم (تهاوي التهاوي 117 صفحة)، ثم (تهافت التهافت 21 صفحة)

([82])(الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة) مَوقع «مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفْسِي».

وَلِلْحَدَّادِ حِزْبٌ لَئِيمٌ، قَامَ عَلَى الْفُجُورِ وَالْكَذِبِ، وَعَلَى أَرْذَلِ الأَخْلَاقِ ... السَّبُّ وَالشَّتْمُ وَالْحَطُّ مِنْ كُلِّ عُلَمَاءِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ ، فِي هَذِهِ الْبِلادِ وَخَارِجَهَا[83]، إِنَّ «فَالِحًا» لَا يُجِيدُ إِلَّا السَّبَّ ، وَالشَّتَائِمَ ، والتَّبْدِيعَ الظَّالِمَ ، بِدُونِ حُجَجٍ[84]، وَحَسْبُكَ أَنَّ «الْكَذِبَ نَوْعٌ مِنَ الفُحْشِ، وَضَرْبٌ مِن الدَّنَاءَةِ»، وَقَدْ قِيلَ :

لَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ مَهَانَتِهِ ****** أَوْ عَادَةِ السُّوءِ أَوْ مِنْ «قِلَّةِ الأَدَبِ»[85].

وَقَالُوا :«سُبَّنِي ، وَاصْدُقْ»[86]، وَسَيَأْتِيكَ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ فِي الفَصْلِ التَّالِي «قَامُوسُ أَكَاذِيبٍ وَتَنَاقُضَاتِ وَتَلَوُّنَاتِ فَرْكُوسِ».

([83])(**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 11**) الشيخ ربيع بن هادي .

([84])(**هل يجوز التنازل عن الواجبات مراعاة للمصالح والمفاسد ص 06**) الشيخ ربيع بن هادي .

([85])(**سراج الملوك ص57**) أبو بكر الطرطوشي المالكي (ت: 520هـ)

([86])(**جمهرة الأمثال 509/1 ، رقم : 924**) أبو هلال العسكري (ت نحو 395هـ)

رَابِعًا : ضُعْفُ مَهَارَاتِ الإِسْتِمَاعِ .

قَالُوا :"مِنْ أَكْثَرِ النِّقَاطِ الَّتِي يُمْكِنُنَا التَّرْكِيزُ عَلَيْهَا هِيَ أَنَّ الرَّأْيَ الْوَحِيدَ الَّذي يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ التَّرْجِسِيُّ هُو رَأْيُه الْخَاصُّ ، حَيْثُ يُحِبُّ التَّرْجِسِيُّونَ الإِسْتِمَاعَ إِلَى أَصْوَاتِهِم ، وَلا يَمْنَحُونَ الآخَرِينَ فُرْصَةً لِلتَّحَدُّثِ ، وَمُشَارَكَةِ أَفْكَارِهِم [87] .

قُلْتُ : لَقَدْ طَلَبَ لِقَاءَ فَرْكُوسِ الشَّيْخُ تشلَّابِي ، وَانْتَظَرَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى أَتَاهُ الرَّدُّ بِالرَّفْضِ، وَانْتَظَرَ فَرْكُوسًا الشَّيْخُ جُمُعَةً أَمَامَ بَيْتِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، لَكِنَّهُ رَجَعَ ـ كَمَا يُقَالُ ـ بِخُفَيِّ حُنَيْنٍ ، وَكَمْ حَاوَلَ الشَّيْخُ الأَزْهَرُ ؟! لَكِنَّ فَرْكُوسًا رَفَضَهُ ، ثُمَّ قَصَدَ السُّعُودِيَّةَ مُعْتَمِرًا، وَلَمْ يَتَوَاصَلْ مَعَ الْعُلَمَاءِ ، فَلَمَّا سُئِلَ قَالَ :"ذَهَبْتُ لِمَكَّةَ ، وَلَمْ أُرِدْ زَيْدًا ، وَلَا عَمْرًا؛ لأَنَّه لَيْسَ عَلَيْهِم التَّعْوِيلُ ، التَّعْوِيلُ عَلَى اللهِ ـ جلَّ وَعلا ـ "اهـ [88] .

قُلْتُ : قَالَ الشَّيخُ ربيعٌ :"وَلَقَدْ قُلْتُ لَهُ [أي لِفَالِحٍ الْحربيّ] اِخْتَرْ مَنْ شِئْتَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَاعْرِضْ عَلَيْهِ كَلَامِي وَكَلَامَكَ ، فَإِنْ خَطَّأَنِي رَجَعْتُ إِلَى الصَّوَابِ ، وَإِنْ خَطَّأَكَ رَجَعْتَ إِلَى الْحَقِّ ، «فَلَمْ يَرْضَ أَيُّ عَالِمٍ سَلَفِيٍّ عَلَى وَجهِ الأَرْضِ»، لِمَاذَا ؟ لأَنَّ أَبَاطِيلَهُ وَاضِحَةٌ وُضُوحَ الشَّمْسِ ، لَا يَتَرَدَّدُ عَالِمٌ فِي إِدَانَتِهَا ، وَصَمَّمَ عَلى الْخَوْضِ فِي الْخُصُومَةِ وَالْجِدَالِ وَالسَّعِي فِي اِسْتِخْدَامِ أَسْبَابِ الْفُرْقَةِ ..."اهـ [89] .

([87])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجِسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

([88])قد تقدمت صورة المنشور في الحلقة الثانية (**شهادة الزمان**) .

([89])(**مناقشة فالح في قضية التقليد ص 4**) الشيخ ربيع بن هادي .

خَامِسًا : القَسْوَةُ والشِّدَّةُ .

"النَّرْجَسِيُّ ضَعِيفٌ لِلْغَايَةِ ، وَهَذَا الأَمْرُ الَّذِي يَجْعَلُهُ يَقْسُو عَلَى الآخَرِينَ؛ حَتَّى يَشْعُرَ أَنَّهُ جَيِّدٌ ، أَيْ : أَنَّ نَرْجَسِيَّتَهُ نَابِعَةٌ مِنْ غُرُورِهِ ، وَالنَّقْصِ الَّذِي يُعَانِي مِنْهُ[90] .

قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :""وَكُنَّا نَحْلِمُ عَلَى [فالِحٍ] ... وَكُنَّا نُصَبِّرُ طُلَّابَ الْعِلْمِ عَلَيْهِ ، وَنَتَلَمَّسُ لَهُ التَّأْوِيلَاتِ، ثُمَّ ـ عَلَى مَرِّ الأَيَّامِ ـ زَادَ تَعَالُمًا وَتَعَاظُمًا ، فَصَارَ يُجَازِفُ فِي أَحْكَامِـــهِ عَلَى السَّلَفِيِّينَ وَغَيْرِهِم بِالتَّبْدِيعِ وَالتَّكْفِيرِ... ثُمَّ لَمَّا أَدَانَهُ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ ـــ ـ طَعَنَ فِيهِم، وَأَسْقَطَهُم وَأَسْقَطَ أَقْوَالَهُم ... وَقَدْ كَانَ مِنْ وَرَائِهِ عِصَابَةٌ تَتَظَاهَرُ بِتَعْظِيمِهِ وَتَقْدِيسِهِ... اهـ[91] .

أَمَّا فَرْكُوسٌ فَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ مُقَدِّسُهُ قَائِلاً :"يَأْتِيهِ وَاحِدٌ ... بِرُتْبَةٍ [عَسْكَرِيَّةٍ عَالِيَةٍ] يَسْأَلُهُ فِي مَسْأَلَةٍ ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيْخُ :(بِسَبَبِكَ ـ أَنْتَ وَأَمْثَالِك ـ أَصْبَحْتُ أُدَرِّسُ هُنَا فِي الطَّرِيقِ) ثُمَّ يُوَبِّخُهُ ، ثُمَّ يُجِيبُهُ ، وَيَنْصَرِفُ السَّائِلُ مُطَأْطِئًا "اهـ[92] .

وَقَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بَيَانُ فَرْكُوسٍ اِتَّصَلَ بِهِ أَخُونَا **أَبُو أَنَسٍ عَبْدُ النَّصِيرِ**؛ طَمَعًا فِي اِجْتِمَاعِهِ مَعَ الشَّيْخَيْنِ أَزْهَرَ وَجُمُعَةَ ، فَاشْتَرَطَ أَنْ يَعْتَذِرَ الطَّلَبَةُ الَّذِينَ طَعَنُوا فِيهِ ، فَكَانَ لَهُ مَا أَرَادَ وَاشْتَرَطَ، لَكِنَّهُ قَالَ :"وَصَلَتْنِي الْبَيَانَاتُ ، وَلَيْسَ فِيـهَا اعْتِذَارَات ... فِيهَا تَزْكِيَاتٌ وَثَنَاءَات وَأَنَا لَا أُرِيدُ تَزْكِيَاتٍ وَثَنَاءَاتٍ ، أَنَا كُنْتُ أُرِيدُ اعْتِذَارَاتٍ ، وَهَاذُوا رَاهُمْ (يبَرْبِرُو فِيَّا) "اهـ.

([90])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفْسِي**».

([91])(**هل يجوز التنازل عن الواجبات .... ص 2**) الشيخ ربيع بن هادي .

([92])يوتيوب:(**إقرار أبي رغال نبيل باهي بأن الدكتور فركوس قد تكلم في الجيش** ...)، انظر قناة (**قسنطينة**) .

فَبَلَّغَهُ الشَّيْخُ جُمُعَةُ ـ بوَاسِطَةِ أَبي أَنَسٍ ـ بِأَنَّ تِلكَ الْبَيَانَاتِ «**تُعَدَّلُ بِمَا يَلِيقُ بِمقَامِهِ وَيُحْضِرُ لَهُ الطَّلَبَة، يَعْتَذِرُونَ مِنْهُ ، وَيُقَبِّلُونَ رَأْسَهُ**»، لَكِنَّهُ رَفَضَ قَائلا :"**خْلَاصْ ، أَنَا مَا نُرَاسَلْ مَا يْرَاسْلُونِي ، سَأَشْتَغِلُ بِدَعْوَتِي وَمَوْقِعِي ، وَمَا شِي كُلّ مرَّة نَبْعَثْلهُم ، وَيَبْعَثُولِي خْلَاصْ** "اهـ[93].

قُلْتُ : لَوْ سَلَّمْنَا ـ جَدَلاً ـ أَنَّ الطَّعْنَ في فَرْكُوسٍ أَصْلٌ مِنْ أُصُولِ الإِسْلَامِ، فَهَلْ يَجْرُمُ التَّنَازُلُ عَنْه مُطْلقًا ؟! قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"**وَمِنْ أُصُولِ فَالِحٍ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّنَازُلُ (التَّسَامُحُ) فِي أُمُـــــورِ الشَّرِيعَةِ ، إِلّا فِي الْمُسْتَحَبَّاتِ وَالْمَكْرُوهَاتِ ، وَلَا يَجُوزُ التَّسَامِحُ فِي أُصُولِ الإِسْلَامِ ، بَلْ وَالْوَاجِبَاتِ ، وَلَا دَخْلَ للنَّظَرِ فِي الْمَصَالِحِ وَالْمَفَاسِدِ وَسَدِّ الذَّرَائِعِ فِي أُصُولِ الإِسْلَامِ**[94]، **وَأَشَاعَ أَتْبَاعُهُ ـ فِي شَبَكَاتَ الأَنْتَرنت وَفِي الأَشْرِطَةِ ـ أَنَّ رَبِيعًا وَإِخْوَانَهُ يَقُولُونَ بِالتَّنَازُلِ عَنْ أُصُـــولِ الدِّينِ ، وَشَرَعُوا يَسْأَلُونَ الْعُلَمَاءَ عَن مَنْ يَقُولُ بِالتَّنَازُلِ عَنْ أُصُولِ الدِّينِ ، هَكذَا بِهَذَا الإِطْلَاقِ ، مُهْمِلِينَ الأَدِلَّةَ وَالْبَرَاهِينَ ، وَمُهْمِلِينَ سِيَاقَ الْكَلَامِ** "اهـ[95].

وَهَذَا يُذَكِّرُنَا بِحَال الشَّيْخِ العالَم سُلَيْمَانَ ، الَّذي عَرَّضَ بِهِ فَرْكُوسٌ طَاعِنًا :"**وَالآنَ يَأْتِي مَنْ يَذْهَبُ إِلَى الْمُؤْتَمَرِ الْمَغْرِبِيّ ، وَيَنْبَطِحُ، وَيُعَانِقُ ، وَيَتَّخِذُ صُوَرًا تِذْكَارِيَّةً مَعَهُم وَوَوَ ... أَرْجَعُونَا إِلَى الْخَلْفِ سِنِينَ ، كَحَالِ الَّذِي يُعِيدُ السَّنَةَ الدِّرَاسِيَّةَ** "اهـ[96].

([93])(**يا با غي الْخير أقبل ص 40**) أبو أنس عبد النصير .

([94])(**أصول فالح الحربي الخطيرة ومآلاتها .... ص 8**) الشيخ ربيع بن هادي .

([95])(**أصول فالح الحربي الخطيرة ومآلاتها .... ص 10**) الشيخ ربيع بن هادي .

([96])صورة المنشور قد تقدمت في الحلقة الرابعة (**القرائن الوفية** ...) .

سَادسًا : الغَضَبُ وَالشَّكْوَى ؛ دِفَاعًا عَنْ شَخْصِهِ.

قال الإِبْرَاهِيمي ـ رَحِمه الله ـ قَال :"عَلامَةُ ضُعْفِ الضَّعِيفِ ... : أَنْ يَكْثُرَ اِهْتِمَامُهُ بِمَا يَقُولُهُ النَّاسُ فِيهِ ، وَأَنْ يَغْضَبَ لِلْهِمَّةِ ، وَاللَّحَظَةُ لَا غَضَبَ ، الْكِبْرِيَاءُ الْمَقْرُونُ بِالتَّحَـدِّي وَلَكِنَّ «غَضَبَ الضُّعْفِ ، الْمَقْرُونَ بِالشَّكْوَى»"اهـ[97].

ومُحَاوَلَةُ السُّخْرِيَّةِ مِنْ صَاحِبِ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجِسِيَّةِ لَا تَنْتَهِي عَادَةً نِهَايَةً طَيِّبَةً ؛ لأَنَّ الرَّدَّ ـ غَالِبًا ـ مَا يَتَّسِمُ بِغَضَبٍ ، لَا حُـدُودَ لَهُ ، وَعَدَمِ مُرَاعَاةٍ لأَيِّ اِعْتِبَارَاتٍ شَـخْصِيَّةٍ ، أَوْ إِنْسَانِيَّةٍ ، ذَلِكَ أَنَّ النَّرْجِسِيَّ يَعْتَبِرُ هَذِهِ السُّخْرِيَّةَ بِمَثَابَةِ هُجُومٍ عَلَى شَخْصِيَّتِهِ الرَّائِعَةِ[98].

لَكِنَّ النَّاطِقَ الرَّسْـمِيَّ «نُورُ الدِّينِ يَطُّو» قَال:"فَلْيَذْكُروا لَنَا مَوْضِعًا وَاحِـدًا اِنْتَصَرَ فِيهِ الشَّيْخُ [فَرْكُوسٌ لِنَفْسِهِ]، بَلْ قَالَ : مَا كَانَ مِنْهُم مُتَعَلِّقًا بِشَخْصِي ، فَأَنَا مُسْـتَعِدٌّ أَنْ أَعْفُوَ وَلَكِنّ مَا كَانَ مُتَعَلِّقًا مِنْهُم بِالدَّعْوَةِ وَالشَّرْعِ، فَذَاكَ لَيْسَ إِلَيَّ ، بَلْ هُوَ حِقٌّ للهِ ..."اهـ[99].

قُلْتُ : وَتَظْهَرُ هَذِهِ النُّصْرَةُ مِنْ وُجُوهٍ ، أَمَّا الأَوَّلُ : فإِنَّ يَطُّو قَالَ :"سَبَبُ الْخِلَافِ مَا قَالَهُ الشَّيْخ فِي أَيَّامِ الْجَامِعَةِ ، لَمَّا كان يَخْرُجُ ، مِنْ تَطَاوُلِ بَعْضِ الدُّعَاةِ الصِّغَارِ ـ هَؤُلَاءِ ـ عَلَيْه ، وَعَلَى بَعْضِ فَتَاوِيهِ ، وَعَلَى مَكَانَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ ، هَذَا هُوَ سَبَبُ الْخِلَاف "اهـ[100].

الْوَجْهُ الثَّانِي : لَمَّا بَلَغَ فَرْكُوسًا أَنَّ الشَّيْخَ أَزْهَرَ وَصَفَهُ ـ زَعَمًا ـ بِـ «السَّفِيهِ» قَالَ :"مِنْ

([97])(آثار الشيخ محمد البشير الإبراهيمي 5\391).

([98])(الشَّخصيَّة النرجسية: (الطاووس - المتفرد) فيس بوك «أصدقاء الصحة النفسية» في :2017/04/28

([99])(المجالس الندية والأجوبة الجلية ص18)

([100])صوتية مسربة، نشرها الصّعافقة الأول ، انظر فيس (أبو محصن السوفي) في 11 يناير 2022م .

النِّقَاطِ الْمَنْهَجِيَّةِ اِحْتِرَامُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، الصَّادِقِينَ فِي دَعْوَتِهم ؛ لأَنَّ أَهْلَ الْعِلم هُم وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ فَكَيْفَ تَقُولُ لِوَرَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْتَ سَفِيهٌ ، يَنْبَغِي عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يَفْرَح بِمَنْ يُرِيِّ النَّاسَ وَيُعَلِّمُهم الْخَيْرَ ، لَيْسَ تَاجَ رُؤُوسِنَا ، وَبَعْدَهَا فِي الْوَادِ ، لَسْتُ أَنْتَصِرُ لِنَفْسِي ، وَلَكِن هَذِهِ مِن عُهُودِ ، مِنَ الْعُهُودِ الأُولَى ، نَحْنُ دَائِمًا فِي مَدٍّ وَجَزْرٍ "اهـ[101] .

الْوَجْهُ الثَّالِثُ : أَنَّهُ قِيلَ لِفَرْكُوسٍ :"ما تَوْجِيهكُم لِمَنْ يَطْعَنُ فِي كُلِّ مَنِ اتَّخَذَ مَوْقفًا مَعَ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الأَحْدَاثِ ...؟! وِمِمَّا أَجَابَ بِهِ فَرْكُوسٌ :"هَذَا الطَّعْنُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ طَعْنٌ فِي شَخْصِي ... الْمَعْرُوفُ عنِّي أَنِّي حِينَ أَتَكلَّمُ أَلْتَصِقُ بِالدَّلِيلِ "اهـ[102] .

فَتَحَصَّلُ مِمَّا نقَلَهُ أَخُونُا أَبُو أَنَسٍ، ومَا ذَكَرَهُ فَرْكُوسٌ وَمُقَدِّسُهُ يَطُوّ أَنَّ فَرْكُوسًا: دَافَعَ عَنْ شَخْصِه بِاسْمِ الدِّفَاعِ عَنِ الدِّينِ ؛ غُلُوًّا فِي نَفْسِهِ، وَهَذَا مَا كَانَ عَلَيْهِ فَالِحٌ، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"مِنْ عَجَائِبِ غُرُورِ [فالِحٍ] ، وَتَعَالِيهِ قَوْلُه ... :(وَالْحَامِلُ عَلَى هَذَا الرَّدِّ أَمْرٌ لَا يَسُوغُ السُّكُوتُ فِيهِ بِحالٍ ؛ لأَنَّهُ فِي حَقِيقَتِه وَنتِيجَتِه هَدْمٌ لِلدِّينِ فِي شَخْصِي ... فَلَوْ سَكَتُّ ، وَلَم أَرُدّ هَذَا البَاطَلَ ... كُنْتُ خَائِنًا لِدِينِي وَأُمَّتِي ...)[103]، وَقال الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"انْظُرْ إِلَى هَذَا الْجَــهُولِ الْمَغْرُورِ كَيْف يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ بَعِيدًا ، وَيَرْفَعُ نَفْسَهُ إِلَى مَرْتَبَةٍ عَالِيَّةٍ فَوقَ العُلَمَاءِ وَسَائِرِ النَّاسِ ، فَمَنْ يُنَاقِشُهُ ، فَإِنَّمَا يَهْدِمُ الدِّينَ فِي شَخْصِه "اهـ[104] .

([101])(تآزر الطلبة ص 23)

([102])(تآزر الطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين-أينما كانوا-في الاستفادة ...ص 03).

([103])(النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ص 8) الشيخ ربيع بن هادي .

([104])(النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ص 9) الشيخ ربيع بن هادي .

سَابِعًا : عَدَمُ الاِعْتِرَافِ بِالأَخْطَاءِ .

وَيُعَانِي الإِخْوَانُ ـ مُنْذُ إِنْشَاءِ التَّنْظِيمِ ـ مِنْ حَالَةٍ نَرْجَسِيَّةٍ، تَنْعَكِسُ عَلَى سُلُوكِهِم وَتَعَامُلِهم مَعَ الآخَرِين ... فَكُلُّ مَا هُوَ خَارِجُ التَّنْظِيمِ لَا يَسْتَحِقُّ أَهَمِّيَةً، وَأَيُّ نَصِيحَةٍ يَتَلَقَّاها الإِخْوَانُ مِنْ خَارِجِ التَّنْظِيمِ لَا تُمَثِّلُ قِيمَةً مُضَافَةً، لِذَلِكَ فَالإِخْوانُ لَا يُخْطِئُونَ ، وَبِالتَّالِي لَا يَعْتَرِفُونَ بِأَخْطَائِهِم[105].

وَهَكَذَا أَصْبَحَ فَزْكُوسُ الْيَومِ ، يَنْصُرُ نَفْسَه ، وَيَنْفُخُ فِيهَا ، وَلَوْ بِالأَكَاذِيبِ ، مِنْ كَذِبٍ صَرِيحٍ ، وَتَنَاقُضٍ فَضِيحٍ ، وتَشْبِيهٍ ، وَبَتْرٍ ، وتَصْحِيحٍ سِرِّيٍّ ... إِلخ ، وَسَيَأْتِيكَ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ فِي الفَصْلِ الثَّالِثِ «**قَامُوسُ أَكَاذِيبِ وَافْتِرَاءَاتِ وَتَنَاقُضَاتِ وَتَلَوُّنَاتِ فَزْكُوسِ**»، قَالَ الشَّيخُ رَبِيعٌ :"**مِنْ عَجَائِبِ فَالِحٍ أَنَّهُ فِي أَحكَامِـهِ وَفَتَاوَاهُ إِنَّمَا يَتَّبِعُ هَوَاهُ ، فَيَقَعُ فِي التَّنَاقُضِ الشَّنِيعِ ، القَائِمِ عَلَى الفُجُورِ** "اهـ[106].

أَمَّا التَّشْبِيهُ فَإِنَّه ـ مَثَلاً ـ اِسْتَشْهَدَ بِمُتَشَابِهٍ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِينِ ابنِ بَازٍ وابن عُثَيْمَيْنِ ـ رَحِمَهُمَا الله ـ فِي مَسْأَلَةِ الإِنْكَارِ العَلَنِيِّ ، وَتَرَكَ **الوَاضِحَ** مِنْ كلامِهِمَا ، على كَثْرَتِهِ ، بَلْ إِنَّهُمَا قَصَدَا بِمَا اِسْتَشْهَدَ بِهِ ما لَمْ يَقْصِدُه ، حَيْثُ قَصَدَا «**جَوَازَ الإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ إِذَا حَضَرَ الْحَاكِمِ ، وَخَشِي الْفَوَاتَ**»، أَمَّا إِذَا غَابَ الْحَاكِمُ فَالإِنكار مُحَرَّمٌ مُطْلَقًا[107].

([105])(**نرجسية الإخوان**) سامح راشد ، موقع (**المصري اليوم**) في: 16-07-2012 .

([106])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ص 28**) الشيخ د. / ربيع بن هادي

([107])انظر (**الإنكار-العلني .. ص 41**) د/ ماهر خوجة [**طبعة الجزائر**]، وانظر- أيضا -[كتاب (**الفروق بين منهج أهل السنة والجماعة ومنهج مخالفيهم في نصح السلطان**)، قرأهما وَقَدَّم لَهمَا الشيخ صالح الفوزان .

لَكِنَّ فَرْكُوسًا ظَنَّ أَنَّهمَا يُجوِّزَانِ الإِنْكَارَ فِي غَيْبَتِهِ إِذَا تَرَجَّحَتِ الْمَصْلَحَةُ ، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"لِفَالِحٍ عَجَائِبُ وَغَرَائِبُ تَدُلُّ عَلَى غَبَائِهِ ... رَابِعًا :... يَنْسَى مُؤَلَّفَاتِ الأَئِمَّةِ ... وَيَتَعَلَّقُ بِكَلِمَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى الإِمَامِ أَحمَدَ لَم تَثْبُت عَنْهُ ، أَو بِعِبَارَاتٍ بَدَرَتْ مِن أُنَاسٍ قَصْدُهُم قَطْعًا غَيْرَ قَصْدِهِ "اهـ[108].

وَاسْتَشْهَدَ فَرْكُوسٌ ـ أَيْضًا ـ بِكَلَامِ لابنِ الْقَيِّمِ ـ رَحِمَه الله ـ عَلَى جوَازِ الإنكار العلنِيّ على الْحاكم غَيْبَةً ، لَكِنَّ مَنْ وَقَفَ على سياقِ كَلَامِهِ ـ رحمه الله ـ وجدَهُ في وادٍ ، وَوَجَدَ فَرْكُوسًا في وادٍ آخَرَ[109] ، وَكَذَلِكَ احتجَّ فَالِحٌ بكلام لابنِ الْقَيِّمِ في بَابِ التّقليد، فرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيخَ ربيعٌ قَائلا :"ابْنُ القَيِّمِ في وَادٍ ، وَمَا نَسَبَهُ إِلَيْهِ فالِحٌ فِي وَادٍ آخَـــرَ ، اِرْتَكَبَ ذَلِك فَالِحٌ عَمْداً لِلانْتِصَارِ لِنَفْسِهِ بِالْبَاطِلِ "اهـ[110].

وَكَتَبَ فَرْكُوسٌ «التَّنْوِيهَ وَالإِشَادَةِ بِمَقَامِ إِفرَادِ الله فِي الْحُكْمِ وَالتَّشْرِيعِ وَالْعِبَادَةِ»، فردَّ عَلَيْهِ الشَّيخُ عَبْدُ القَادِرِ الْجُنَيْدُ مُتَعَجِّبًا:"أَخْرَجَ مَقَالا فِي الرَّدِّ عَلَى مَنِ اِنْتَقَدَ بَعْضَ عِبَارَاتِهِ فِي هَذَا الْمَقَالِ ، بِعُنْوَان :«الْجَوَابُ على مُحَرِّفِ عِبَارَةِ (مُخَالَفَةٌ صَرِيحَةٌ لِجَوْهَرِ التَّوْحِيدِ)» وَلَمْ يُحْسِنْ - سَدَّدَهُ الله - الدِّفَاعَ عَنْ نَفْسِه بِهَذَا الرَّدِّ وَالْجَوَابِ ، بَلَ نَفَعَ مُخَالِفِيه ، وَقَوَّى كَلَامَهُم ، وَصَحَّحَ مَا فَهِمُوهُ "اهـ[111] ، قَالَ الشّيخ ربيعٌ : مِنْ عَجَائِبِ [فالِحٍ الْحَرْبِيّ أنّه] ...

([108])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ..- الحلقة الأولى ص06**) الشيخ ربيع بن هادي .

([109])انظر (**الرد المعلن على شبهات مجيز الإنكار على الولاة بالعلن** ص 31) الشيخ علي السالم الكويتي .

([110])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ص** 39) الشيخ ربيع بن هادي .

([111])(**وقفات خفيفة .... ص 10**) الشيخ عبد القادر الجينيد .

قَدْ يَسُوقُ كَلَامًا يَرُدُّ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُر "اهـ[112].

أَمَّا البَتْرُ فَحَسْبُكَ أَنَّ فَرْكُوسًا بَتَرَ أَثَرَ ابن عبَّاسٍ ﷺ، وَبَتَرَ كَلَامَ ابنِ القيِّمِ وَالألْبانِيّ وَابْنِ عُثَيْمِين - رحمهم الله -، اِنْتِصَارًا لِبِدْعَةِ الإِنْكَارِ الْعَلَنِيّ[113]، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"وَمِنْ أُصُولِ الْحَدَّادِيَّةِ الْجَدِيدَةِ ، الَّتِي زَادُوهَا عَلَى الْحَـــــدَّادِيَّةِ القَدِيمةِ ... [العَاشِرُ:] الكَذِبُ وَالْخِيَانَاتِ ، وَتَحْرِيفُ النُّصـــوصِ عَن مَوَاضِعِهَا ، وَتَنْزِيلُهَا فِي غَيْرِ مَنَازِلِهَا[114]، مَاذَا صَنَعَ «فَالِحٌ» بِهَذِهِ النُّصُوصِ هُنَا؟ لَقَد أَوْسَعَهَا بَتْرًا وَتَقْطِيعًا لأَوْصَالِهَا، عَلَى طَرِيقَةِ مَنْ يَقْرَأُ قَولَهُ تَعَالَى : ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ﴾ وَيَسْكُتُ عَمَّا يُبَيِّنُ هَذَا الوَعِيدَ مِمَّا بَعْدَهُ مِن كَلَامِ اللهِ الْمُحْكَمِ الوَاضِحِ الْجَلِيِّ "اهـ[115].

ولَمَّا فُضِحَ بَتْرُ فَرْكُوسٍ لأَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ وَضَعَ ثَلَاثَ نِقَاطٍ «سِرًّا»[116]؛ دَلَالَةً على مَحْذُوفٍ ، وَبَنَى عَلَى هَذِه الْخُدْعَةِ جَوَابًا وَاتِّهَامًا ، قَالَ الشَّيْخ مُحَمَّد بن هَادِي في مَعْرَضِ الرَّدِّ عَلَى الْحَـــــدَّادِيّ عَادِلِ الْغَامدِيّ :"تَتَبَّعْتُ كِتَابَهُ الأَوَّلَ ... تَتَبَّعْتُ الْكِتَابَ الثَّانِي ... وَجَدتُهُ يَحْذِفُ مَا يَكُونَ حُجَّةً عَلَيْهِ ، «وَحَتَّى لَا يُتَّهَمَ يَجْعَلُ نِقَاطًا» "اهـ[117].

([112])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ص 7**) الشيخ ربيع بن هادي ، **تنبيه** : قد استشهدت بهذا الكلام في (**التحذير والتنبيه مِن الْكَذِبِ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالْخِيَانَةِ وَالتَّشْبِيهِ**)، لكنّي عزوته - سهوا - إلى غير مصدره .

([113])انظر (**التحذير والتنبيه مِن الْكَذِبِ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالْخِيَانَةِ وَالتَّشْبِيهِ**) لأبي خليل عبد الرحمن ، منتديات الإبانة .

([114])(**كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص3**) الشيخ ربيع بن هادي .

([115])(**النهج الثابت الرشيد ص 16**) الشيخ ربيع بن هادي .

([116])من أقوى ما أظهر هذه الْفضيحة :يوتيوب بعنوان (**فيديو يوضح المحاولة البائسة للدكتور للهرب من تهمة البتر**) .

([117])(**خدعة وضع النقاط (...) عند أهل الأهواء للشيخ مُحَمَّد بن هادي**) قناة قسنطينة في: 2023/05/08 .

وَهَذَا «**التَّصْحِيحُ السِّـــرِّيُّ**» لَيْسَ بِأَوَّلِ بَرَكَةٍ لِفَرْكُوسٍ [118] ، وَقَدْ حَاوَلَ مُقَدِّسَتُهُ أَنْ يَدْفَعُوا عَنْهُ الْعَارَ، فاتَّهَمُونَا بِأَنَّنَا :"**نُرِيـدُ الْخَلْطَ بَيْنَ تَرَاجُعَاتٍ ، وَبَيْنَ تَصحِيحِ عِبَارَةٍ ، أَوْ لَفْظَةٍ لَمْ تُغَيِّرْ شَيْئًا فِي فَحْوَى فَتَاوَى الشَّيْخِ ... وَلَا يَزَالُ أَهْلُ الْعِلمِ يُصَحِّحُونَ ، وَيُنَقِّحُونَ كِتَابَاتِهِم وَمُؤَلَّفَاتِهِم، دُونَ إِظْهَارِ أَيِّ تَرَاجُعٍ ، فَقَدَ يُقَدِّمُ الْمُؤَلِّفُ ، أَوْيُؤَخِّرُ جُمْلَةً، وَيَزِيدُ ، أَوْ يَحْذِفُ عِبَارَةً ، وَقَدْ يُصَحِّـــحُ لَفْظَةً ، مَعَ بَقَاءِ أَصْلِ الْكِتَابَةِ وَفَحَوَاهَا ، وَقَدْ يُنَبِّهُونَ تَنْبِيهًا عَامًّا بِكِتَابَةِ عَامَّةٍ ، كَقَوْلِهِم «طَبْعَةٌ مُنَقَّحَةٌ وَمَزِيدَةٌ» إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ** [119] .

قُلْتُ : **وَمَنْ حَدَّثَكُم عَنْ تَرَادُفِ الأَلْفَاظِ، وَعَنْ تَقْدِيمِ جُمْلَةٍ ، أَوْ تَأْخِيرِهَا** ؟! إِنَّمَا نُحَدِّثُكُم عَن تِلْكَ الْعِبَارَاتِ ، الَّتِي تَسْتَوْجِبُ عَلَى شَيْخِكِم نَحْوَ قَوْلِهِ :"**جَاءَ فِي نَصِّ الفَتْوَى الثَّانِيَةِ ... عِبَارَاتٌ مُجْمَلَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى تَوْضِيحٍ وَتَنْبِيهٍ، وَأُخْرَى مُجَانِبَةٌ لِلصَّوَابِ تَحْتَاجُ إِلَى اسْتِدْرَاكٍ وَرُجُوعٍ إِلَى الْحَقِّ** .... "اهـ [120] ، ومَا أَعزَّ هَذَا عِنْدَ شَيْخِكِم الْمُقَدَّسِ !

وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ "**الشَّخْصِيَّةَ النَّرْجِسِيَّةَ تَعِيشُ فِي عَالَمٍ مِنْ خَيَالِ الذَّاتِ وَالتَّفكِيرِ، الَّذِي يُمَجِّدُهُم، وَيُشْعِرُهُم بِالْقُوَّةِ، وَالتَّأَلُّقِ ، وَالْجَاذِبِيَّةِ ، لِذَلِكَ لَا يَتَقَبَّلُ النَّرْجِسِيُّ أَيَّ حَقَائِقَ ، أَوْ آرَاءَ تَتَعَارَضُ مَعَهُ ، وَيُبَرِّرُهَا بِحَدِيثٍ غَيْرِ مَنْطِقِيٍّ** [121] .

([118])انظر قناة (**تنوير الحوالك**) في : 15 جوان ـ 01 و02 و22 أفريل من سنة 2023 ـ ثم 20 و 09 و03 من ديسمبر ـ 19 أكتوبر ـ 21 سبتمبر ـ 12 و06 جويلية ـ 28 و23 و21 جوان ـ 23 و20 ماي من أكتوبر2022 .

([119])قناة مقدسة فركُوس (**تبيين الحقائق**) في : 2022/12/06م، انظر صورة المنشور في آخر المبحث .

([120])(**الكلمة الشهرية رقم:31 تنبيه .. واستدراك) مُحَمَّد فركوس .**

([121])(**الدَّليل الكَامِلُ حَولَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

قَالَ الشَّيخُ رَبيعٌ :"وفَالِحٌ فِي كُلِّ مَا يُخَاصِمُ فِيهِ ، وَيُضَلِّلُ بِهِ يَسِيرُ عَلَى مَنْهَج «عَنْزَةٌ وَلَو طَارَتْ»[122] ، إِنَّ مِنْ مَنْهَجِ فَالِحٍ أَنَّهُ لَا يَعْتَرِفُ بِأَخْطَائِهِ الْجَسِيمة ، وَيَسْتَحِيلُ عِنْدَهُ الاِعْتِرَافُ بِأَخْطَائِهِ ، وَإِعْلَانُ تَوْبَتِهِ وَرُجُوعِهِ عَنْهَا ؛ لأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَشَـدِّ الْعُيُوبِ فِي الْمَنْهَجِ الْحَدَادِيِّ[123] ، جَعَلَ نَفسَهُ هُوَ الْمِيزَانُ، وَمُسْتَعدٌّ أَنْ يُهِينَ كُلَّ مَنْ يُخَالِفُهُ وَيَحْقِرُهُ، كَمَا فَعَلَ بِأَئِمَّةِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَكَمَا فَعَلَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُعَاصِرِينَ ، وَغَيْرِ الْمُعَاصِرِينَ ، وما وَافَقَ هَوَاهُ - وَلَو كَانَ خَطَأً أَو بَاطِلًا- يُبَالِغُ فِي نُصْرَتِهِ ، وَلَوْ بِالأَكَاذِيبِ ، وَالتُّرَهَاتِ وَادِّعَاءِ الإِجْمَاعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْمَاعٌ "اهـ[124] .

([122])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح ص 24**) الشيخ ربيع بن هادي .

([123])(**النهج الثابت الرشيد في إبطال دَعَاوَى فالح 41**) الشيخ ربيع بن هادي .

([124])(**براءة الأمناء ص33**) الشيخ ربيع بن هادي .

ثَـامِنًا : الْخَوْفُ مِنَ سَوْطِ النَّقْدِ .

وَانْتِقَادُ النَّرْجِسِيِّ هُوَ بِمَثَابَةِ لُعْبَةٍ خَطِيرَةٍ ، وَمِنَ الْمُحْتَمَلِ أَنْ تُثِيرَ غَضَبًا عَمِيقًا بِدَاخِلِهِ فَهُوَ يَظْهَرُ دَائِمًا أَنَّهُ يَمْتَلِكُ ثِقَةً كَامِلَةً فِي قُدرَاتِهِ وَمَوَاهِبِه؛ لِذَلِكَ لَا يَتَقَبَّلُ النَّقْدَ ؛ فَهُوَ مِثَالِيٌّ فِي عَيْنِ نَفْسِهِ[125] .

وقَد قِيـــلَ لِفركُوسٍ :" هَلَ تَسْمَحُونَ بِالتَّسْجِيلِ لِلقَاءَاتِكم وَحَلَقَاتِكم ؛ لأَنَّ الأَخَوَاتِ يُسَجِّلْنَ ، وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكُم مَنَعتُم ذَلِكَ ... ؟!

وِمِمَّا أَجابَ بِهِ :"أَخْشَى ـ تَارَةً ـ حَالَ جَوَابِي أَنْ «أُخْطِأَ فِي مَسَائِلَ»، وَلِذَلِكَ أَنَا أُحِبُّ دَائِمًا أَنْ يُسجِّلَ وَاحِدٌ، أَوِ اثْنَيْنِ ، مُمَكِنٌ أُرَاجعُهُ فِي ذَلِكَ ، أَوْ يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ فِي حَالَةِ الْخَطَأ ؛ لِتَصْحِيحِ الْخَطَأ؛ ثم نَشْرُ الشَّرِيطِ لِلجَمِيعِ، هَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي يَجْعَلُنِي ـ يَعْنِي ـ لَا أَفْتَحُ الْمَجَالَ كُلِّيَةً لِلتَّسْجِيلِ، يُخْشَى أَنَّهُ يُسَجَّلُ، بَعْدَ ذلك ـ رُبَّمَا خَاصَّةً مَسَائِلَ فِقْهِيَّةً ـ تُطَبَّقُ فِي الْحَالِ ... وَلَا نَجِدُ الطَّرِيقَ لِعِلَاجِهَا ، إِلَّا إِذَا تَحَدَّثْنَا ، أَوْ تَكَلَّمْنَا عَنِ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي تَكَلَّمْنَا عَلَيْهَا ، ثُمَّ نُعِيدُ الكَرَّةَ مَرَّةً أُخْـرَى ، إِذَا رَأَيْتُم أَنَّه لَابُدَّ مِنَ التَّسْجِيلِ ؛ فَسَجِّلُوا ، مَا عِنْدِي مُشْكِلٌ "اهـ[126] .

لَكِنَّ مَنْشُورَاتِ فَرْكُوسٍ الكِتَابِيَّةَ ـ أَيْضًا ـ غَيرُ مَعْصُومَةٍ ، وَمَظِنَّةُ تَطبِيقِهَا وَتَأْوِيلِهَا فِي الْحَالِ ، وَالْحُكمُ يَدُورُ مَعَ عِلَّتِهِ ، فَلِمَاذَا لا يَمْنَعُ مَقَالاتِه ؟! الْجَوابُ وَاضِحٌ جَدًّا ، وَهُوَ أَنَّ

([125])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

([126])مقطع صوتي لفركوس، موجود في موقعه ، ونقلته قناة (**تنوير الحوالك**) في 21 أوت 2022م .

قَلَمَ «**التَّصْحِيحِ السِّرِيِّ**» يَتَعَقَّبُهَا، فَلَا يُفْضَحُ، أَمَّا الصَّوْتِيَاتُ فَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهَا ؛ لأَنَّهَا مَطِنَّةُ افْتِضَاحِهِ .

أَمَّا قَوْلُهُ :«**إِذَا رَأَيْتُم أَنَّه لَابُدَّ مِنَ التَّسْجِيلِ ؛ فَسَجِّلُوا ، مَا عِنْدِي مُشْكِلٌ**» فَقَدْ خَرَجَ ـ قَدِيمًا ـ مَخْرَجَ الإِحْـــرَاجِ، لأَنَّ سُنَّةَ فَرْكُوسٍ حَظْرُ التَّسْجِيلِ ، ويَشْهَدُ على هَذَا قَولهُ في مَعْرَضِ الرَّدِّ عَلَى شُيُوخِنَا :"**الرَّجَاءُ مِنَ الإِخْـوَةِ الْمُنْدَسِّينَ الَّذِينَ يُسَجِّلُونَ ، وَيُرِيدُونَ بِذَلِكَ نَقْلَ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى مَشَايِخِ الْحِجَازِ لَا أَسْمَحُ لَهُم ، وَأَنَا لاَ يَضُـرُّنِي عَلى كُلِّ حَالٍ لَكِنّ مَعَ ذَلِكَ لاَ أَسْمَحُ** "اهـ[127] .

بَلْ إِنَّ فَرْكُوسًا ـ في رَمَضَانَ 1444هـ/ 2023م ـ ضَيَّقَ دَائِرَةَ النَّقْلِ عَنْهُ ؛ حَيْثُ ذَكَـرَ أحدُ الْمقدِّسَةِ أَنَّ فَرْكُوسًا :"**نَبَّهَ الإِخْوَةَ عَلَى مَسْأَلَةِ النَّقْلِ عَنْهُ ... إِذَا كَانَ فِي الْخَاصِّ لِتُفِيدَ غَيْرَكَ ، فَلَا بَأْسَ ، أَمَّا عَلَى النِّطَاقِ الْوَاسِعِ فَلا** "اهـ[128] .

وَمِنْ أَقْوَى قَوَاعِدِ هُرُوبِ فَرْكُوسٍ مِنَ سَوْطِ النَّقْدِ :«**التَّهْمِيشُ**»، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ لُغَةً وَاصْطِلاحًا[129]، ومُلَخَّصُهُ هُوَ أَنَّ التَّهْمِيشَ ـ عِنْد فَرْكُوسٍ ـ صُورَتَان : **فَالأُولَى** : تَقَعُ بَعْدَ ظُهُورِ الْحَـــقِّ ، وَهَذِهِ لَا إِشْكَالَ فِيهَا ، **أَمَّا الصُّورةُ الثَّانِيَّةُ** فَهِيَ ما تَقَعَ اِبْتِدَاءً وأَصَالةً إِلَى حِينَ ظُهُورِ الْحَـقِّ ، وَهَذِهِ الصُّورَةُ مَا أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ؛ لأَنَّهَا دَعْوَةٌ مُبَطَّنَةٌ إِلَى الزُّهْدِ في الرُّدُودِ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى .

([127])(**تآزر الطلبة ص 3**)

([128])انظر قناة (**تنوير الحوالك**) في 29 مارس 2023م .

([129])انظر (**أَقْوَى الْحُصُونِ ، الَّتِي تَسَتَّرَ من خَلْفِهَا فَرْكُوسٌ عَن الْعُيُونِ**) .

أَمَّا تَأْوِيلا وَامْتِثَالاً : فإِنَّ فَرْكُوسًا يَتَسَتَّرُ بِالتَّهْمِيشِ إِذَا ظَهَرَ عَلَيْه خَصْمُهُ بِالْحُجَّة ، أَمَّا إِذَا شَعَرَ فَرْكُوسٌ بِأَنَّ حُجَّتَهُ ظَاهِرَةٌ عَلى خَصْمِهِ ، اِنْتَفَخَ وَصَرَخَ، وَيَظْهَرُ جَلِيًّا لَمَنْ دَرَسَ تَدَرُّجَ فِكْرَتِهِ ، وَتَابَعَ تَدَحْرُجَ فِتْنَتِه ؛ حَيْثُ سُرِّبَ بَيَانُه في :(سِبْتَمبَر 2021 م).

فلَمَّا بَدَأَتْ رُدُودُ السَّلفِيِّين تُحَاصِرُهُ الْتفَتَ ـ تَدْرِيجيًا ـ إِلى الْخَلْفِ بَعْدَ شَهْرَيْن ونصفٍ مِنْ بَيَانِه ؛ حَيثُ قَالَ في مَطْلَعِ :(دِيسَمْبَر 2021 م) :"الآنَ بَدَؤُوا يَدْخُلُونَ فِي السَّرِقَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَيَدْخُلُونَ فِي كَذَا، وَلَسْتُ أَدْرِي إِلَى أَيْنَ سَيَصِلُ بِهِم الأَمْرُ ، وَكُلُّ هَذِهِ الأُمُورِ هِيَ لِصَرْفِ النَّظَرِ عَن مِحْوَرِ الْخِلَافِ ... الآنَ لَا أُبَالِي ، يَقُولُونَ مَا شَاؤُوا، أَنَا أَتَعَامَلُ مَعَ مَا يَقُولُونَ مِثْلَمَا تَعَامَلْتُ مَعَ الصَّعَافِقَةِ ، مِثْلُ ذَاكَ مُرَابِطٍ ، ذَكَرُوا الْفَوَاجِـــــعَ ، وَذَكَرُوا السَّـرَقَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَلَم أُجِبْهم بِالْكُلِّيَّةِ ، وَحَتَّى هَؤُلاء لَنْ أُجِيبَهُمْ ... والآن لَوْ يَفْعَلُونَ مَا يَفْعَلُونَ، فَأَنَا لَا أُلَاحِقُهُم ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكِ ؛ لأَنَّ الْمَسْلَكَ وَاضِحٌ ، فَلَا أَبْقى أَدُورُ فِي حَلْقَةٍ مُفْرَغَةٍ ؛ لأَنَّ الْوَقْتَ عَزِيزٌ، وَالنَّاسَ تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُعِينُهَا فِي الْمَسَائِلِ "اهـ[130].

وَكَذَلِكَ كَان فالِحٌ، حَيْثُ رَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ رَبِيعٌ قَائلا :"وَقُلْتُم أَيْضًا : الشَّيْخُ هَرَبَ لَمَّا رَأَى الرُّدُودَ وَأَدْرَكَ خَطَأَهُ ... وَأَقُولُ لَكَ الآنَ : لِمَاذَا لَمْ تَرُدَّ ـ أَنْتَ ـ عَلَى النَّصِيحَتَيْنِ، الَّتِي تَوَعَدتَ بِالرَّدِّ عَلَيْهِمَا؟ فَمَا الَّذِي مَنَعَكَ مِنْ تَنْفِيذِ هَذَا الْوَعِيدِ ؟ وَمَاذَا تُسَمِّي هَذَا؟ وَلِمَاذَا لَمْ تُجِبْ عَلَى الأَسْئِلَةِ ، الَّتِي وَجَّهْتُهَا إِلَيْكَ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ شَهْرٍ؟! "اهـ[131].

([130])قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) نشر ـ في 2021/12/05 م ن انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([131])(**أسئلة وأجوبة على مشكلات فالح ص** 1) الشيخ ربيع بن هادي .

تَـاسِعًا : الاِسْتِغْلالُ.

ومِنْ قَوَاعِدِ هُرُوبِ فَرْكُوسٍ مِنْ سَـوْطِ النَّقْدِ : اسْتِغْلَالُ جُنْدٍ مِن جُنُودِهِ الْمُخْلِصِين

لأنَّ "**النَّرْجَسِيَّ يَنْظُـرُ دَائِمًا إِلَى النَّاسِ عَلَى أَنَّهُم أَشْيَاءُ مُخَصَّصَةٌ ؛ لِتَلْبِيَةِ اِحْتِيَاجَاتِهِ فَقَطْ دُونَ الشُّعُورِ بِالْخَجَـلِ**[132] ، **آذَى كُلَّ النَّاسِ ، دَاسَ عَلَيْهِم ، وَأَخَذَ مِنْ طَاقَتِهِم ، وَشَتَّتَ أَفْكَارَهُم ، وَابْتَزَّ مَشَاعِرَهُم ، سَرَقَ مَجْهُودَهُم ، وَاسْتَغَلَّ حُبَّهُم**[133] .

وَيَتَجَلَّى هَذَا بِوُضُوحٍ عِنْدَ فَرْكُوسٍ فِي «**السَّرِقَاتِ العِلْمِيَّةِ**»، وخَاصَّةً كُتُبَ الْمَغْمُورِينَ وَالأَمْوَاتِ والْمُنْحَرِفِينَ ، الَّذِينَ يَبْعُدُ ـ فِي ظَنِّهِ ـ أَنْ يَنْظُرَ فِيهَا السَّلَفِيُّونَ ، مِنْ مِثْلِ كِتَابِ «**الْعُذْرِ بِالْجَهْلِ تَحْتَ الْمِجْهَرِ الشَّرْعِيِّ**» لِلْقُطْبِيِّ مِدْحَتِ آلِ فَرَّاجٍ(ت:2014م)، "**وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ كَبْحَ شَـهْوَةِ ثَرْوَةٍ بِالسَّطْوِ عَلَى جُـهُودِ الآخَرِينِ ، وَالنَّهْبِ مِنْ كُتُبِهِم ، وَسَرِقَةِ أَعْمَالِهِم، وِالاِعْتِدَاءِ عَلَى حُقُوقِهِم الْمَادِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ، وَالاِبْتِزَازِ الْمَادِّي وَالْمَعْنَوِيِّ، مِنَ الأَتْبَاعِ وَالْقُرَّاءِ، لِاقْتِنَائِهَا وَشِرَائِهَا؛ فَأَنَّى لَهُ أَنْ يَضْبِطَ قَلَمَهُ أَمَامَ شَهْوَةِ الْهَوَى ، وَحُظُوظِهِ النَّفْسِيَّةِ وَانْتِصَارَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ ، وَالاِنْتِقَامِ مِمَّنْ يُخَالِفُهُ مِنَ النَّاصِحِينَ ، وَالطَّعْنِ فِي أَعْرَاضِ الأَبْرِيَاءِ وَاتِّهَامِهِم بِالْبَاطِلِ وَالْبُهْتَانِ**[134] .

وَكَـمِ اِسْتَغَلَّ فَرْكُوسٌ حُسْنَ ظَنِّ السَّلَفِيِّينَ بِهِ ؟! أَمَّا الْيَوْمَ فَيُتَابِعُ اِسْتِغْلَالَهُ لِمُقَدَّسَتِهِ

([132])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

([133])مقطع فيديو بعنوان :(**النرجسي الشخصية النرجسية طاووس الحلقة (٢١) من برنامج نفحات نفسية**).

([134])(**تهافت التهافت ص 07 ـ الْحلقة الثانية ـ**) الشيخ عبد الْمجيد جمعة .

الضُّعَفَاءِ ، فَقَدْ كلَّفَ مِنْ قِبَلُ الْمُقَدِّسَ الْجَاهِل **مَنْصُورِي** بِالتَّجَاسُرِ عَلَى كِبَارِ العُلَمَاءِ في نَازِلَةِ «**صَلَاةِ التَّبَاعُد**»[135]، ثمَّ "**أَحَالَ عَلَى زُرَرَاقَةَ ، لِيُجِيبَ سَائِلاً فِي أَمْرٍ يَتَعَلَّقُ بِإِمَامِ مَسْجِدِ قُبَاءَ**[136]، الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ ، وَلَا تَنْسَ ـ يَا مُنْصِـــفُ ـ مَطَاعِنَ مُقَدِّسِيهِ فِي أُولَئِكَ الْعُلَمَاءِ «**صَالِحِ السُّحَيمِيّ ، مُحَمَّد ربيع ، مُحَمَّد بَازْمُولِ ، سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيّ**» ؛ لأنَّ الْخُنْفُسَاءَ فِي عَيْنِ أُمِّهَا مَلِيحَةٌ ، وَكلُّ فَتَاةٍ بأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ .

وَهَكَذَا كَانَ فَالِحٌ ، قَالَ الشَّيخ ربيعٌ :"**قَدْ آلَتْ بِفَالِـحٍ الْحَالُ إِلَى عَكْسِ هَذَا مَائَةٌ فِي الْمَائَةِ ، فَهُوَ - الآنَ - يَدعُو السُّفَهَاءَ مِمَّن هَبَّ وَدَبَّ إِلَى الرَّدِّ عَلَى العُلَمَاءِ ، وَالطَّعنِ فِيهِم ... أَصبَحَ صَادِقًا نَاصِحًا فِي تَشْجِيعِهِ لِلجَهَلَةِ وَالسُّفهَاءِ عَلَى التَّمَرُّدِ على العُلَمَاءِ ، وَحُجَجِهم وَبَرَاهِينِهم ، ثُمَّ الرُّدُودِ البَالِغَةِ فِي غَايَةِ السُّوءِ مِنَ الْجَهْلِ وَالسَّفَهِ** "اهـ[137].

فَقَدْ كانَ «**مَنْصُورِي**»، يَخُوضُ في نَازِلَةِ «**صَلَاةِ التَّبَاعُدِ**»، تَحتَ إِدَارَةِ فَرْكُوسٍ ، فَبَدَأَ مَنْصُورِي يتَجَاسَرُ تَحْتَ اِسْمٍ مُسْتَعَارٍ «**مُحِبِّ الْعِلمِ والعُلَمَاءِ**»، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"**لَمْ نَرَ مِنْ فَالِحٍ إِلَّا التَّجَنِّيَ بِالبَاطِلِ ... وَالاِستِنْجَادَ بِالأَنْصَارِ مِنَ الْمَجْهُولِينَ ، الْمُخْتَفِينَ مِنْ وَرَاءِ الأَسْتَارِ**[138]، **وَقد كَتَبَ أَحَدُهُم مَقَالاً مُتَسَتِّرًا بِاسْمٍ مَجْهُولٍ ... وَقَدْ يَكُونَ هُوَ فَالِـــحٌ ... وَإِنَّ لُجُـــوءِهم إِلَى هَذَا الأُسْلُوبِ ـ ... ـ لَدَلِيلٌ عَلَى «جُبْنِهِم وَخَوَرِهِم»، وَإِحْسَاسِهِم بِأَنَّهُم**

([135])(**نظرات في أدلة منع التباعد في الصلاة ج1**) بلال عدار، وهو رد على الْمقدس "لَحسن منصوري" .

([136])انظر صورة الْمنشور في آخر الْمبحث (**أهم الْمنشورات الواردة في الْمبحث**).

([137])(**مناقشة فالِح في قضية التقليد ص 13**) الشيخ ربيع بن هادي .

([138])(**مناقشة فالِح في قضية التقليد ص 4**) الشيخ ربيع بن هادي .

عَلَى بَاطِلٍ "اهـ[139].

فَلَمَّا مَرَّتْ مُغَامرةُ الْمُقَدِّسِ «مَنْصُورِي» بَرْدًا وَسَلامًا ، ثُمَّ لاحَظَ فَرْكُوسٌ أَنَّ أَتْبَاعَهُ يَتَوَجَّهُونَ بِالثَّنَاءِ عَلَى مَنْصُـــورِي ، لَمْ يَرْتضِ هَذَا ؛ فقَالَ :«مُحِبِّ الْعِلمِ» مَعْرُوفٌ ... أَنَا تَعَمَّدتُ فِي نَشْرِ اِسمه ... حَتَّى لَا يُقَالَ إِنَّهُ مَجْـــهُولٌ ، وَقَدْ ذَكَرتُ أَنَا ـ قَبْلَ نَشْرِ اِسمِه ـ أَنَّ مَا كَتَبَهُ هُوَ مَا ذَكَرْتُهُ لَهُ مِنْ مَسَائِلَ تَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضُوعِ ، يَعْنِي مَسْأَلَةَ التَّبَاعُد ، «وَكَانَ يُرَاجِعُنِي فِي كُلِّ نُقْطَةٍ»...، مُحِبُّ الْعِلمِ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ قَـوِيٍّ ، وَبِنِقَاطٍ عَزَّزَهَا بِشَوَاهِدَ قَوِيَّةٍ ... فَلَمْ يَجِدُوا لَهَا طَرِيقًا ، أَوْ مَنْفَذًا لِلْمُنَاقَشَةِ ... بَلِ اِتَّصَلُوا بِمَشَايِخِ الْحِجَازِ "اهـ[140].

فَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا الْجَوَابِ هُوَ أَنَّ فَرْكُوسًا يَمْدَحُ مُرِيدَهُ «مُحِبَّ الْعِلمِ»، لَكِنَّ الْحَقِيقَةَ هي أَنَّ فَرْكُوسًا يَمْدَحُ نَفْسَهُ ، وكَأَنَّه شَعَرَ بأَنَّ مُرِيدَهُ ، سَيَقْفِزُ عَلَى ظَـهْرِهِ ؛ وأَنَّ ضُعَفاءَهُ سَيُفْتَنُونَ بِهِ، فَنَبَّهَهم قَائلاً :«وَكَانَ يُرَاجِعُنِي فِي كُلِّ نُقْطَةٍ»، وكَأَنَّه قَصَـدَ أَنْ يَقُولَ لَهُم :"يا ضُعَفَائِي ، إِنَّ «مُحِبَّ الْعِلمِ» مَأْمُورٌ بِمَهَمَّةٍ فَقَطْ ، أَمَّا كَونُهُ شَيْخَ عِلمٍ فَهَيْهَاتَ "اهـ.

وَيُؤَكِّدُ هَذَا مَا قَالَ عَدَّارٌ مُتَعَجِّبًا :"مَا فَعَلَ «مُحِبُّ الْعِلمِ والعُلَمَاءِ» ـ وَهُو التِّلْمِيذُ الْبَارُّ ـ حَتَّى يُبْعَدَ عَنِ الدَّائِرَةِ الضَّيِّقَةِ للشَّيخ [فَرْكُوسٍ][141]؟! قَدْ كُنْتُ كَتَبْتُ رَدًّا عَلَى [«مُحِبِّ الْعِلمِ والعُلَمَاءِ»]، وَلَمَّا بَلَغَنِي مَا وَقَعَ لَهُ ، وَتَأَثَّرَ بِهِ لَمْ أَنْشُرْهُ[142] ، وَسُئِلَ [نُورُ الدِّينِ يَطُّو]

([139]) (**هل يجوز التنازل عن الواجبات .... ص 4**) الشيخ ربيع بن هادي .

([140])قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) **في 2021/12/05 م** ، انظر صورة المنشور في آخر المبحث .

([141])(**إزهاق أباطيل الحدادي المبرقع مُحَمَّد كربوز ص 8**) بلال عدار .

([142])انظر هامش الصفحة 08 من رسالة (**إزهاق أباطيل الحدادي المبرقع مُحَمَّد كربوز**) بلال عدار .

... عَنْ «مُحِبِّ الْعِلمِ والعُلَمَاءِ»، فَقَالَ : إنَّ الشَّيْخَ فَرْكُوسَا زَكَّاهُ فِي «مَسْأَلَةِ التَّبَاعُدِ» فَقَطْ وَمَا يَكْتُبُهُ ـ الآنَ ـ فَهُوَ مَحْسُوبٌ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ عَلَى الشَّيْخِ "اهـ[143] .

وَالْمُقَدِّسُ «مَنْصُورِي»ـ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ مُقَرَّبِيهِ ـ مِنْ أَقْصَى شَرْقِ الْجَزَائِرِ[144]، فَلِمَاذَا اِنْتَخَبَهُ فَرْكُوسٌ، وَلَم يَنْتَخِبْ ـ مَثَلاً ـ مِنْ طَاقَمِ إِدَارَةِ مَوْقِعِهِ ؟! الْظَّاهِرُ أَنَّه قَصَدَ أَنْ يُعَمِّقَ السِّرِّيَّةَ، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"[وَمِنْ أَوْجُهِ الشَّبَهِ بَيْنَ الْحَدَّادِيَّةِ ، وَبَيْنَ الرَّوَافِضِ] ... السِّرِّيَّةُ الشَّدِيدَةُ فِي وَاقِعِهِم وَمَوْقِعِهِم ... بِدَرَجَةٍ لَا يَلْحَقُهُم فِيها أَيُّ فِرْقَةٍ سِرِيَّةٍ، حَيْثُ يَكْتُبُونَ تَحْتَ أَسْمَاءٍ مَجهُولَةٍ مَسْرُوقَةٍ ، فَإِذَا مَاتَ أَحَدُهم ، فَلَا يُعْرَفُ لَهُ عَيْنٌ ، وَلَا أَثَرٌ "اهـ[145] .

وَلِمَاذَا لَمْ يَكْتُبْ ـ آنَذَاكَ ـ فَرْكُوسٌ بِنَفْسِهِ فِي صَلَاةِ التَّبَاعُدِ، ثمَّ يَنْشُرُهَا على مَوْقِعِهِ ؟! قَالَ :"الأَصْلُ أَنِّي كُنْتُ سَأَكْتُبُهَا شَخْصِيًا ، لَكِنْ حِينَ رَأَيْنَا الْمَوَاقِفَ غَيْرَ صَلْبَةٍ ـ خَاصَّةً فِي الْمَسْأَلَةِ الأُولَى الَّتِي ذَكَرْتَهَا ، وَهِيَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الأَبْنِيَةِ ـ لَمَّا ذَكَرْتُ هَذَا خَرَجَ أُنَاسٌ ـ هُنَا وَهُنَاكَ ـ يَطْعَنُونَ ، وَأَوْصَلُوا هَذِهِ الْفَتْوَى إِلَى مَشَايِخِ الْحِجَازِ ... فِي حِينِ مَا وَجَدْتُ ـ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ ـ كَلَامًا مِنَ الإِخْوَةِ - الَّذِينَ كُنْتُ أَظُنُّهم يُسَانِدُونَنِي فِي الأَمْرِ- إِلَّا سُكُوتًا ... تَارَةً لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْتُبَ ؛ فَأُوكِلُ غَيْرِي، كَمَا فَعَلْتُ مَعَ «مُحِبِّ الْعِلمِ»؛ فَلَوْ عَرَفْنَا أَنَّ النَّاسَ سَيَقِفُونَ مَعَنَا وَقْفَةَ رِجَالٍ ؛ لَكَتَبْنَا، لَكِنَّهمْ اِتَّصَلُوا بِالشَّيْخِ الْفَوْزَانِ ... "اهـ[146] .

([143])(**إبطال لَمزات نور الدين يطو وبعض إلزاماته ص 3**) بلال عدار

([144])انظر ترجمة (**لحسن منصوري**) في منشور لأحد مقربيه، انظر صورة الْمنشور أسفل الْمبحث .

([145])(**خطورة الحدادية الجديدة وأوجه الشبه بينها وبين الرافضة ص2**) الشيخ ربيع بن هادي .

([146])قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) في 2021/12/05 م ، انظر صورة المنشور في آخر المبحث .

وهَذَا الْعُذْرُ أَقْبَحُ مِنْ ذَنْبٍ ؛ لأَنَّ فَرْكُوسًا لَمْ يَمْتَنِعْ عَنِ الكِتَابَةِ لِمَفْسَدَةٍ ، أَوْ مَصْلَحَةٍ شَرْعِيَّةٍ ، تَعُودُ عَلَى عُمُومِ الأُمَّـــةِ ، وَإِنَّمَا امْتَنَعَ لِمصْلَحَةٍ شَخْصِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وهِيَ قِلَّةُ مَنْ يَنْصُـرُهُ في اجتِهَادِهِ ، لَكِنَّه تَنَاسَى قَوْلَهُ :"**عَلَى الدَّاعِي إِلَى اللهِ أَنْ يُؤَدِّيَ وَاجِبَه فِي الْبَلَاغِ وَالتَّبْيِينِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَظِرَ اِسْتِجَابَةَ النَّاسِ لَهُ ... دُونَ أَنْ يَجْعَلَ بُغْيَتَهُ الْجَزَاءَ وَالشُّكُورَ مِنْ عِبادِ الله ، وَلَا أَنْ يَتَّخِذَ دَعْوتَهُ مَطِيَّةً ؛ لِتَحْصِيلِ الأَعْوَاضِ الْمَالِيَّةِ ، وَالْمَنَافِعِ الْمَادِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ ، كَالثَّنَاءِ** "اهـ[147] .

وَمِنْ **جِهَةٍ أُخْرَى** : أَيْنَ الْخَلَلُ في رَفْعِ فَتَاوَى فركُوسٍ إلى الْعُلَمَاءِ ؟! هَلْ هَذَا مُحرَّمٌ ؟! فإِنْ كانَ النَّقَلَةُ كَذَبَةً فَعَلَيْهِم كَذِبُهُم ، وَهِيَ فُرْصَة فركُوسٍ ؛ كَي يُظْهِرَ سُوءَ طَوِيَّتِهم ، لَكِنَّ الْخَلَلَ ـ عِنْدَ فَرْكُوسٍ ـ في صِدْقِ النَّقَلَةُ ؛ لأَنَّه يَخافُ سَوطَ النَّقْدِ بِحَقٍّ ، لأَنَّهُ يُنَزِّلُهُ مَنْزِلَتَهُ الْحَقِيقِيَّةَ ، وَيَكْشِفُ عَنْ صُورَتِهِ الأَصْلِيَّةِ .

وَ"**بِالنِّسْبَةِ لِلشَّخْصِيَّةِ النَّرْجِسِيَّةِ «النَّقْدُ يُشْبِهُ اللَّدْغَةَ»، الَّتِي تُؤْذِيهِ بِشكْلٍ كَبِيرٍ ، وَتَهُزُّ مِنْ صُـورَتِهِ الْقَوِيَّةِ ـ الَّتِي قَامَ بِرِسْـمِهَا ، «وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ تَأْثِيرُ النَّقْدِ أَكبَرَ عِنْدَمَا يَكُونُ حَقِيقِيًّا، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا يَعْرِفُ النَّرْجِسِيُّ أَنَّ الطَّرَفَ الثَّانِي عَلَى حَقٍّ»... بِالنِّسْبَةِ لَهُ هَذَا يَعْنِي اِنْهِزَامَهُ ، وَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ تَمَكَّنَ مِنْهُ ، بِاخْتِصَارٍ: النَّقْدُ نُقْطَةُ ضَعْفِ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجِسِيَّةِ الْمُبَاشِرَةُ ، إِنَّهُ خَطَرٌ أَحْمَرُ، وَكُلُّ مَنْ يَتَعَدَّى هَذَا الْخَطَّ يُشَكِّلُ تَهْدِيدًا لَهُ**[148] .

([147])(**تذكيرٌ للداعية**) مُحَمَّد فركوس .

([148])(**نقطة ضعف الشَّخْصِيَّة النرجسية ، 20 نقطة مُرْعِبَة**) مقال إلكتروني .

عَاشِرًا : اللُّؤْمُ .

وَمَهْمَا كَانَتْ دَرَجَـــةُ ذَكَائِكَ ،أَنْتَ لَسْتَ مِثْلَ [النَّرْجِسِيِّ]، هُنَاك فَرْقٌ كَبِيرٌ جِدًّا بَيْنَ مُعَامِلِ الذَّكَاءِ الَّذِي عِنْدَكَ ، وَمُعَامِـلِ «اللُّؤْمِ الَّذِي عِنْدَهُ ، هُوَ لَئِيمٌ» ، يَعْرِفُ مَتَّى يَقْتَرِبُ مِنْكَ، وَيُغْرِيكَ ، وَمَتَى يَبْتَعِدُ مِنْكَ ، وَيُؤْذِيكَ، وَمَتَى يُصَالِحُكَ ، فَيَرْفَعُكَ ، وَمَتَى يُهَاجِمُكَ فَيُوقِّعُكَ[149] .

صَلَّى الْمُصَلِّي لأَمْرٍ كَانَ يَطلبُهُ ***** لَمَّا انْقَضَى الأَمْرُ لَا صَلَّى وَلَا صَامَا

وَإِنَّ اللَّئِيمَ يَصْبِرَ اضْطِرَارًا[150] ، وَعَدُوَّ كُلِّ أَحَدٍ، إِلَّا مَنْ نَفَعَهُ[151] ، قَالَ الشَّيخُ:" لِلْحَدَّادِ حِزْبٌ لَئِيمٌ[152] ، كَانُوا إلى عَهْدٍ قَرِيبٍ يَتَظَاهَرُونَ بِاحتِرَامِ مَجمُوعَةٍ مِنَ العُلَمَاءِ... فَلَمَّا ظَنُّوا أَنَّهُم قَد قَوِيَ سَاعِدُهم ، وَاشْتَدَ عُودُهم ، أَعْلنُوا عَلَيْهم الْحَربِ ، وَسَفَّهُوا أَقْوالَهُم ، وجَرَّأُوا عليهم الأَوغَادَ ، وَهَكَذَا يَتَدَرَّجُونَ فِي دَعوتِهم السِّرِيَّة، يَبدَؤُونَ بِالتَّظَاهُرِ بِاحترَامِ الإِمَام ابنِ بَازٍ، إِلَى ابنِ تَيْمِيَّةَ ، ثُمَّ يَتَدرجُّونَ بالأَغرَارِ ، شَيْئًا فَشيئًا ، إِلَى أَن يَعْتَقِدُوا أَنَّهُم قَد أَحكَمُوا القَبضَةَ عَلَيهم ، يَبْدَؤُونَ فِي إِسقَاطِ العُلَمَاءِ بِطَرِيقَتِهِم الْمَاكِـرَةِ ، وَاحِـدًا تِلْوَ الآخَرِ، إِلَى أَنْ يَصلُوا إِلَى ابنِ تَيْمِيَّةَ ، ثم هُم كَالرَّوَافِضِ ، إِذَا خَافُـوا تَظَاهَرُوا بِاحتِرَامِ الصَّحَابَةِ ، وَحُبِّهِم وَالتَّرضِّي عَنْهُم ؛ فَإِذَا أَمِنُوا سبُّوا الصَّحَابَةَ، وَطَعَنُوا فِيهِم ، وَهَؤُلَاءِ الْحَدَّادِيَّةُ يَفْعَلُونَ مِثلَهُم

([149])مقطع فيديو بعنوان :(**النرجسي الشخصية النرجسية طاووس الحلقة (٢١) من برنامج نفحات نفسية**).

([150])(**عدة الصابرين ص 52**) ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)

([151])(**أدب الدنيا والدين ص340**) الماوردي (ت: 450هـ)

([152]) (**إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 11**) الشيخ ربيع بن هادي .

إِذَا أَمِنُوا طَعَنُوا فِي العُلَمَاءِ [153]، عَرْعُوْرٌ، أَبُو الْحَسَنِ ،«فَالِحٌ [الْحَرْبِيُّ]»، هَؤُلَاءِ يُنَفِّذُونَ خُطَطًا ضِدَّ أَهْلِ السُّنَّة ، ثُمَّ يَتَمَسَّحُونَ بِأَهْلِ السُّنَّةِ ، الأَلْبَانِيُّ شَيْخَنَا، وَالْفَوْزَانُ شَيْخَنَا وَوَ ،«فَالِحٌ [الْحَرْبِيُّ]» طَعَنَ فِي شُيُوخِ الْمَمْلَكَةِ قَبْلَ غَيْرِهِم ، الآنَ يَتَمَسَّحُ بِهِم "اهـ[154].

وَسَتَأْتِيكَ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ الْحَلقَةُ العَاشِرَةُ : «غَدْرُ اللُّؤَمَاءِ ، وَكَذِبُ فَرْكُوسٍ على أكابرِ الْعُلَمَاءِ، وَالطَّعْنُ فِيهِم بالْمَنْطُوقِ والإيمَاء»، "وَمِن عَلاَمَاتِ أَهلِ الأَهْوَاءِ : الوَقِيعَةُ فِي أَهلِ الْحَدِيثِ وَالأَثَر ، وَهَذَا مِن أَعظَمِ العُقُوقِ وَ«أَشَدِّ اللُّؤمِ»، إِذْ أَهْلُ الْحَدِيثِ لَم يَأْتِ مِنهُم إِلاَّ الأَيَادِي البَيضَاءُ وَالْجَمِيلُ[155]، وَمَنْ ضَعُفَ حَيَاؤُهُ قَوِيَ لُؤمُهُ ، وَضَعُفَ كَرَمُهُ[156].

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الكَرِيمَ مَلَكْتَهُ ******** وَإِن أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

قَالَ الشَّيْخُ تشلَّابِي :"الْمَشَايِخُ لَزَهْرُ وَجُمْعَةُ - حَفِظَهُمَا اللَّهُ - ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَهُمْ يُدَافِعُونَ عَنِ الدُّكْتُورِ [فركُوسِ]، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ ، أَزَاحَهُمْ وَكَأَنَّهُمْ ذُبَابَةٌ عَلَى رَأْسِهِ "اهـ[157].

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ آلِ فَرْكُوسٍ عَلَى لُؤْمِه؛ حَيْثُ قَال الْمُقَدِّسُ الْمُتَلَوِّنُ نَبِيلٌ بَاهِي :"كُلُّ سِيَاطِ الصَّعَافِقَةِ نَزَلَتْ عَلَى ظَهْرِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ وَالشَّيْخِ لَزْهَرِ وَطُلَّابِهِ "اهـ[158].

([153])(**كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني** 43) الشَّيخُ ربيع بن هادي .

([154])(**كلمة في التوحيد: (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً) ...** 16) الشَّيخُ ربيع بن هادي .

([155])(**التحفة السنية شرح منظومة ابن أبي داود الحائية**) عبد الرزاق البدر ص 113

([156])(**روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص 58**) ابنُ حِبَّانِ البستي (ت:354هـ)

([157])(**مجلسُ ولاية الشّلف - أبو الأشبال أيوب الشلفي**) انظر قيس بوك (مُحَمَّد درقاوي) في: 28 /2022/09م .

([158])صوتية بعنوان :(**حقيقة نبيل باهي قبل أن ينكر ما كان يعرف**) فيس بوك (**أبو أنس عبد النصير**) .

الْحادِي عَشَر : التَّظَاهُرُ بِأَنَّهُ ضَحِيَّةٌ ومُسْتَهْدَفٌ .

"وَالعَجِيبُ أَنَّ [التَّرْجِسِيَّ] لَا يُوجَدُ مَنْ ضَحَّى وَظُلِمَ مِثْلَهُ ، هُوَ الَّذِي اِنْدَاسَ عَلَيْهِ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ[159] .

فَتأَمَّلوا انتَفَاخَ فَركُوسٍ أَمَام ضُعَفَائِه في نَحْوِ قَوْلِهِ :"مَنْ أَوَّلُ مَنِ اِبْتَدَأَ التَّحْرِيشَ ؟! هُمُ الَّذِينَ اِبْتَدَؤُوا التَّحْرِيشَ، إِذِ التَّحْرِيشُ الأَوَّلُ كَانَ عَلَى شَخْصِي أَنَا[160] ، تَجِدُ الإِنْسَانَ يَكُونُ مَظْلُومًا ، وَلَا يَبْكِي، تَجِدُهُ مَطْعُونًا فِيهِ ، وَبِغَيْرِ حَقٍّ ، وَلَا يَبْكِي ، وَأَنَا واحِدٌ مِنْهُم ... مَنِ الَّذِي قَامَ بِرَفْعِ الأَمْـــرِ إِلى الشَّيْخِ الْفَوْزَان وَعُلَمَاءِ الْحِجَازِ ؟! وَمَنْ كَانَ يدُقُّ عَلَى الشَّيْخ سُلَيْمَانَ ؟! ... هُم مَنْ فَعَلَ ، فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ الأُمُورِ وَبَعْدَه يَتَبَاكَوْنَ !![161] ، مِنْ زَمَانٍ أَعْمَلُ وَحْدِي ... ووُجِدَ مَنْ كَانَ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ يَصِفُنِي بِالأَشْعَرِيِّ، وَيَصِفُنِي بِالشِّيعِيِّ وَوَ... إِلَخ وَالْعِيدُ شِرِيفِي كان يَصِفُنِي بِالشِّيعِي ... ابْتَعَدتُ عَنْهُم ، وَكُلُّهُم كَانُوا مَجْمُوعَةً وَاحِـدَةً ، ثُمَّ عَهْدُ فَالِحِ الْحَرْبِيِّ ، ثُمَّ الْحَجُورِيِّ نَفْسُ الشَّيْءِ، فَأَنَا ـ مِن قَدِيمٍ ـ مَعَ هَذِهِ الأُمُورِ ، والآن حِينَ يَقُولُونَ عَنِّي بِأَنِّي خَارِجِيٌّ وَغَيرِ ذَلِكَ ، فَإِنِّي مُتَعَوِّدٌ عَلَى هَذِهِ الأُمُـورِ (أَيِ : الطُّعُونِ) وَالآنَ بَدَؤُوا يَدْخُلُونَ فِي «السَّرِقَاتِ الْعِلْمِيَّةِ»، وَيَدْخُلُون فِي كَذَا ، وَلَسْتُ أَدْرِي إِلَى أَيْنَ سَيَصِلُ بِهِمُ الأَمْـرُ ، وَكُلُّ هَذِهِ الأُمُـــورِ هِيَ لِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ مِحْـــوَرِ الْخِلَافِ ؛ لأَنَّ

([159])مقطع فيديو بعنوان :(النرجسي الشخصية النرجسية طاووس الحلقة (٢١) من برنامج نفحات نفسية).

([160]) (تآزر الطلبة ص 22).

([161])(تآزر الطلبة ص 28).

هَؤُلَاءِ هُم الَّذِين فِي الْمُشْكِل ... "اهـ[162].

قُلتُ : وَإِنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ فَرْكُوسٌ أَغْلَبُهُ كَذِبٌ صَرِيحٌ، وَقَدَ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنَ الْبَرْهَنَةِ عَلَى هَذَا ، لَكِنّ سَيَأْتِيكَ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ ـ فِي الفَصْلِ القَادمِ «**قَامُوسُ أَكَاذِيبِ فَرْكُوسِ**»

لأَنَّ "النَّرْجَسِيَّ مُخَادِعٌ، وَيُحَبُّ الكَذِبَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ، وضَحِيَّتُهُ هُمُ الأَشْخَاصُ، الَّذِينَ يَتَنَمَّرُ عَلَيْهِم، وَيَسْتَخِفُّ بِعُقُولِهُم[163] **، فَالنَّرْجِسِيُّ لَيْسَ ضَحِيَّةً ، إِنَّمَا يَدَّعِي وَيُمَثِّلُ أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ أَنَّهُ أَكْبَرُ ضَحِيَّةٍ، لَكِنَّ لِلأَمَـانَةِ ، النَّرْجِسِيُّ يُمْكِن أَنْ يَكُونَ ضَحِيَّةَ تَرْبِيَّةٍ مَرَضِيَّةٍ ، تَرْبِيَّةٍ غَيْرِ سَوِيَّةٍ ، تَرَكَتْهُ مُهَدَّدًا طُولَ الْوَقْتِ ، يُفَكِّرُ كَيْفَ يَحْمِي نَفْسَهُ طُولَ الْوَقْتِ**[164] .

وَمِن **أُصُولِ الْمَنْهَجِ السُّرُورِيِّ** : **وَضْعُ التَّأْصِيلَاتِ الفَاسِدَةِ ؛ لِحِمَايَةِ أَنْفُسِهِم**[165] ، وَمِنْ قَوَاعِدِ فَرْكُوسٍ الَّتِي يَحمِي بِهَا نَفْسَهُ :

1) قَولُهُ :"**يَسْتَحِيلُ أَنْ أَطْعَنَ فِي الأَلْبَانِيِّ ... كَيْفَ لِي أَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْهُ، وَأَطْعَنَ فِيهِ ؟! هَذَا لَا يُمْكِنُ أَبَدًا !** "اهـ[166] ، وَمَفْهُومُ قَوْلِهِ أَنَّ الاِستِفَادَةَ مِنَ الرَّجُلِ لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الطَّعْنِ فِيهِ ، وَهَذَا يُنَاقِضُ مَا قَرَّرهُ فِي كَلِمَتِهِ الشَّهْرِيَّةِ :«**فِي ضَوَابِطِ الاِسْتِفَادَةِ مِن كُتُبِ الْمُبْتَدِعَةِ**».

([162])قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) في 2021/12/05 م انظر صورة المنشور في آخر المبحث .

([163])(**الدليل الكامل حول الشخصية النرجسية**) موقع «**مستشفى الأمل للطب النفسي**».

([164])مقطع فيديو بعنوان :(**النرجسي الشخصية النرجسية طاووس الحلقة (٢١) من برنامج نفحات نفسية**).

([165])(**الحدود الفاصلة بين أصول منهج السلف الصالح وأصول القطبية ... ص 63**) الشيخ أبو عبد الأعلى المصري

([166])مجلس (**22 رمضان 1444 هـ**)، قناة (**تبيين الحقائق**) في :2023/04/15م، انظر صورتة في نهاية المبحث .

2) **التَّصحيحُ السِّريُّ ، والتَّعْديلُ الْخَفِيُّ لِفَتَاوِيهِ وَمقَالَاتِهِ** ، دُونَ بَيَانِ تَوْبَةٍ ، وَلَا تَرَاجُعٍ مُعْلَنٍ ، وَهَذَا يَسْهَرُ عَلَيْهِ طَاقَمُ إِدَارَةِ مَوْقِعِه .

3) مَا جاء في مَوْقِعِه :«**كُلُّ مَنْشُورٍ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهِ فِي الْمَوْقَعِ الرَّسْمِيِّ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، وَلَا يُنْسَبُ إِلَى الشَّيْخِ**» فَرْكُوسٍ، وَهَذَا الْبَنْدُ يسَرَّ عَلَى فَرْكُوسٍ تَمْرِيرَ الْكَثِيرِ مِنْ مَكْرِهِ فِي مَجَالِسِهِ الْيَوْمِيَّةِ ، فَقَلَّمَا كُنَّا نَسْمَعُ مَنْ يَنْقُلُ عَنْهُ فِي مَجَالِسِهِ .

4) **مَنْعُ التَّسْجِيلِ** ، كَقَوْلِهِ :"**الرَّجَاءُ مِنَ الإِخْـوَةِ الْمُنْدَسِّينَ الَّذِينَ يُسَجِّلُونَ ، وَيُرِيدُونَ بِذَلِكَ نَقْلَ هَذَا الْكَلَامِ إِلَى مَشَايِخِ الْحِجَازِ، لَا أَسْمَحُ لَهُم، وَأَنَا لَا يَضُرُّنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَكِنَّ مَعَ ذَلِكَ لَا أَسْمَحُ ...** "اهـ[167].

5) **مَنْهَجُ الْمُوَازَنَاتِ بَيْنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ** ، حَيْثُ قَالَ :"**لا يَقُولُ عَمَّنْ قَالَ بِالإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ سُـــــرُورِيٌّ مَنْ لَهُ دُرْبَةٌ فِي الْعِلْمِ، أَوْ مَسِيرَةٌ طَيِّبَةٌ فِي الدَّعْوَةِ ، لَا يَقُولُهَا إِلَّا صَاحِبُ مَصَالِحُ مُعْمَى بَصِيرَتُهُ** "اهـ، وقَدْ تَقَدَّمُ نَقْضُ هَذِهِ الشُّبْهَةِ[168].

6) **الْهجُـومُ عَلَى خُصُومِهِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِمُوه** ، فَتَأَمَّلْ إِيضَاحَ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ فِي مَا يَأْتِي .

([167]) (**تآزر الطلبة ص 03**).

([168])انظر هذا النقض الْحلقة الْخامسة (**ظلمة الانتكاسة ومعالم لهث فركوس نحو العالمية والرياسة** ص 07) .

تَنْبِيهٌ : قد وقع سَهْوٌ مني في عزو كلام فركوس الْمنقول في الأعلى هذه الصفحة ، لكنني قد نقلت صورة هذا الْمنقول عنه في آخر الْمبحث ، فأي عزو وجدته ـ يا منصف ـ منسوبا إلى غير مصدره فاعلم أنه وقع سهوا .

الثَّاني عَشَرَ : الْهجُومُ عَلَى خُصُومِهِ قَبْلَ أَنْ يُهاجِمُوهُ .

وَالتَّرْجِسِيُّ ضَعِيفٌ لِلْغَايَةِ[169] ، هُوَ يَرَى كُلَّ النَّاسِ ضِدَّهُ ، لَابُدَّ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِم قَبْلَ أَنْ يَقْضُوا هُم عَلَيْهِ ، التَّرْجِسِيُّ ضَعِيفٌ ، يُدَارِي ضَعْفَهُ بِأَنْ يُهَاجِـــمَ غَيْرَهُ ؛ لأَجلِ حِمَايَةِ نَفْسِهِ وَهَذَا خَطَأٌ فِي التَّفْكِيرِ يَعِيشُ بِهِ[170] .

وَمِنْ أَظْهَرِ مَا يُتَرْجِمُ هَذِهِ الْخَصْلَةَ : اِسْتِقَالَةُ فَرْكُوسٍ مِنْ «دَارِ الْفَضِيلَةِ»، الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ نُفُوذِ رِجَالِ مَجَلَّةِ «الإِصْلاحِ»، قَالَ أَخُونَا بِلَالٌ عَدَّارٌ :"أَحَدُ مَنْ يَكْتُبُ مَعَهُ[171] فِي مَجَلَّةِ التَّذْكِرَةِ أَخْبَرَنِي ـ وَالْعُهْدَةُ عَلَيْهِ ـ أَنَّ الشَّيْخَ فَرْكُوسَا هُوَ مَنْ سَرَّبَ الِاسْتِقَالَةَ ... [وَ] حِينَهَا قَالَ : هُم يَقُولُونَ عَنِّي «ضَعِيفٌ فِي الْمَنْهَجِ»، وَسَأُرِيهِم ـ الآنَ ـ مَنْ هُوَ «الضَّعِيفُ فِيهِ» "اهـ[172] .

وَمِنْ أَظْهَرِ مَا يُتَرْجِمُ هَذِهِ الْخَصْلَةَ : بَيَانُ فَرْكُوسٍ الْمَوْسُومُ بِـ :«شَهَادَةَ للتَّارِيخ»، لأَنَّ مَنْ تَتَبَّعَ إِرْهَاصَاتِ ظُهُورِهَا؛ لَظَهَرَ لَهُ جَلِيًّا خَوْفُ فَرْكُوسٍ مِمَّنِ اِنْتَقَدُوهُ فِي تِلْكَ الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِ؛ حَيْثُ اِتَّهَمَ شُيُوخَنَا بِأَنَّهُم يُدَعِّمُونَ «صِغَارَ الطَّلَبَةِ ، وَحُدَثَاءَ الأَسْنَانِ ، فِي تَقْزِيمِ الْجُهْدِ الْعِلْمِيِّ، وَالتَّطَاوُلِ عَلَى مَنْ يَكْبُرُهم سِنًّا وَعِلْمًا وَمَكَانَةً »[173] .

([169])(الدَّليل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة) مَوقع «مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي».

([170])مقطع فيديو بعنوان :(النرجسي الشخصية النرجسية طاووس الحلقة (٢١) من برنامج نفحات نفسية).

([171])يقصد هنا المردود عليه في هذه الرسالة ، وهو المقدس المحترق الحدادي المبرقع مُحَمَّد كريوز.

([172])(بطر الحق عند الحدادي المبرقع ص 07) بلال عدار .

([173])(شهادة للتاريخ ص2) مُحَمَّد فركوس .

فَلَابُدَّ ـ إِذَنْ ـ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِم قَبْلَ أَنْ يَقْضُوا هُم عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ تِلْكَ الشَّهَادَةَ ؛ حِمَايَةً لِنَفْسِهِ مِنَ السُّقُوطِ، وَدَفْعًا لِوَصْمَةِ «**الضَّعْفِ**»، الَّتِي تَرْجَمَتْهَا تِلْكَ الْمَسَائِلُ الثَّلَاثُ ، وَقَدْ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِهَذَا، فَقَالَ :"**لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ ...**"اهـ، وَلِهَذَا لَنْ تَجِدَ عِنْدَهُم حُجَّةً يُقْنِعُونَ بِهَ أَنْفُسَهُم، وَيُلَبِّسُونَ بِهَا عَلَى بَنِي جِنْسِهِم ، سِوَى قَوْلِهِم :"**لَوْ أَنَّ شَيْخَنَا سَكَتَ عَنْ شُيُوخِكُم لَسَكَتُوا عَنْهُ ، فَإِذَنْ أَنْتُم تُرِيدُونَ إِسْقَاطَهُ** "اهـ.

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ نَقْضُ هَذَا[174]، لَكِنّ هُنَا أُضِيفُ هُنَا **شَاهِدًا آخَـرَ**، وَهُوَ أَنّ «**عَمّي مُحَمَّد**» وعظَهُ قَائلا :"**كُنْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ جُمُعَةً يَبْكِي قُدَّامِي ، وَذَهَبْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ لَزْهَرَ ... يَا شَيخُ ، هَؤُلَاءِ أَوْلَادُكَ أَنْتَ رَبَّيْتَهُم اِصْبِرْ عَلَيهِم** ... "اهـ.

وَمِمَّا أَجَابَ بِهِ فَرْكُوسٌ : قَوْلُهُ :"**مَنْ بَدَأَ ؟ هَلِ التِّلميـــذُ بَدَأَ ، أَمِ الْمُرَبِّي ؟! هَؤُلَاءِ الأَوْلَادِ هُمُ مَنْ بَدَأَ ، وَتَلَامِيذُهم وتَلَامِيذُ تَلَامِيذِهم** "اهـ[175]، يَعْنِي : أَنَّ فَرْكُوسًا نَطَقَ رَدَّةَ فِعْلٍ ، فَلَوْ أَنَّ تَلَامِيذَ الأَوْلَادِ ـ عَلَى لُغَتِهِ ـ سَكَتُوا عَنْ فَتَاوِيهِ لَسَكَتَ عَنْهُمْ .

فَكَيْفَ حَالُ الأَوْلَادِ لَوْ قَلَّدُوه ؟! لَا رَيبَ أَنَّهُ سيُعَانِقُهم ، وَيَشْهَدُ عَلَى هَذَا : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ :"**ما تَوْجِيهكُم لِمَنْ يَطْعَنُ فِي كُلِّ مَنِ اتَّخَذَ مَوْقفًا مَعَ الْحَقِّ فِي هَذِهِ الأَحْدَاثِ ، وَيَصِفُهُمْ بِالتَّعَصُّبِ لَكُم ، وَبِتَقْدِيسِكُم ؟!** ومِن جَوَابِهِ : قَوْلُهُ :"**هَذَا الطَّعْنُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ طَعْنٌ فِي**

([174])انظر (مَصْرَعُ الطَّاوُوس ، ومطلع التَّشابه بين المأربي والفركوس .... ص 25)

([175]) (تآزر الطلبة ص 28).

شَخْصِي ... نَحْنُ ـ الآنَ ـ نَرَى النَّاسَ يُقَدِّسُونَ الدَّلِيلَ ، لا يُقَدِّسُونَنِي ..."اهـ[176] .

لكنَّ أُولَئِكَ الأَوْلَادَ وَتَلَامِيذَهم نَبَذُوا فَتَاوِيهِ الثَّلَاثَ، فَلَم يَجِدْ سِوَى أَنَّ تَلَامِيذَ الأَوْلَادِ طَعَنُوا فِيهِ، لِيُهَاجِمَهُم، لَكِنَّ التَّلامِيذَ اعْتَذَرُوا لَهُ ، لأَنَّهم أَحْسَنُوا الظَنَّ بِهِ[177]، وَمَعَ ذَلِكَ رَفَضَ اِعْتِذَرَاتِهم ، إِلَّا اِعْتِذَارَ الْمُقَدِّسِ «**نَبِيلٍ بَاهِي**» قَبِلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ؛ لأَنَّه اِنْتَصَرَ لَهُ ، ثُمَّ صَارَ لَهُ مُخلِصًا .

أَمَّا الأَوْلَادُ وَتَلَامِيذُهُم، فَزَوَّرَ ـ لإِسْقَاطِهِم ـ «**شَهَادَتَهُ لِلتَّارِيخِ**»، وهَكَذَا كَانَ فَالِحٌ ، قَالَ الشَّيخُ رَبِيعٌ :"**يَأْتِي فَالِحٌ بِفَتَاوَى بَاطِلَةٍ وَظَالِمَةٍ ، وَقَوَاعِدَ فَاسِدَةٍ ، وَيَحْكُمُ عَلَى مَنْ لَا يُقَلِّدُهُ بِأَنَّهُ قَد نَسَفَ رِسَالَاتِ الرُّسُلِ ... وَانْظُرْ أَخِي كَيْفَ لَا يَكْتَفِي بِإِلْزَامِ الأَزْهَرِ[سنيقْرَةَ] بِفَتْوَاهُ الْبَاطِلَةِ، بَلْ تَرَاهُ يُوَجِّهُ هَذِهِ الإِهَانَةَ وَالْوَعِيدِ لأَمْثَالِهِ إِنْ لَمْ يَأْخُـذُوا بِفَتْوَاهُ** "اهـ[178] .

([176]) (**تآزر الطلبة على إشراك إخوانهم السلفيين-أينما كانوا-في الاستفادة** ...ص 03) .

([177]) وهذا قد تقدم ذكره ، وفصَّله أخونا أبو أنس في مقاله (**يا باغي الْحق أقبل**).

([178]) (**مناقشة فالح في قضية التقليد ص 11**) الشيخ ربيع بن هادي .

الثّالثُ عَشَرَ : العُزْلَةُ .

الشَّخْصِيَّةُ النَّرْجِسِيَّةُ لَا تَمْتَلِكُ أَصْدِقَاءَ عَلَى الْمَدَى الطَّوِيلِ، أَوْ صَدَاقَاتٍ مُنْذُ زَمَنٍ؛ لأَنَّكَ إِذَا لَاحَظْتَ سَوْفَ تَجِدُ أَنَّ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُ هُمْ مَعَارِفُ مُؤَقَّتَةٌ ؛ لأَنَّ طَبْعَهُ النَّرْجِسِيَّ يَجْعَلَهُ لَا يَسْتَطِيعُ تَكْوِينَ عَلاقَاتٍ دَائِمَةٍ ، وَتُعَرِّضُهُ إِلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْمَشَاكِلِ[179] .

فَلَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ قَول فَرْكُوسٌ :"**مِنْ زَمَانٍ أَعْمَل وَحْدِي**"[180] ، **وَهَذِهِ الْمَوَاقِفُ الْمُنَافِيَّةُ لِلتَّآزُرِ وَالتَّعَاضُدِ تَحُولُ ـ حَتْمًا ـ دُونَ الْعَمَلِ عَلَى تَكْرِيسِ الْفِقْهِ الأَصِيلِ ، الْمُؤَسَّسِ عَلَى مُقَوِّماتِ الْمَنْهَجِ السّلَفِيّ ... وَهُوَ الأَمْــرُ الَّذِي يَدْفَعُنِي ـ مُكْرَهًا ـ إِلَى عَدَمِ مُوَاصَلَةِ «الْعَمَلِ الْجَمَاعِيّ مَعَ الْمَشَايِخِ»**[181] ، **لَمْ يَنْصُرْنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ، فَلَعَلَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ بِهَذَا الدِّفَاعِ عَنِ الْحَقِّ أُمَّةً مِنَ الضُّعَفَاءِ** "اهـ[182] .

فَهُنَا فَرْكُوسٌ يُوهِمُ مُقَدِسَته بِأَنَّهُم عَلَى الْحَقِّ الْمَحْضِ ، وَلو خَالَفَهُم كُلُّ الأَقْوِيَاءِ ، مِنْ عُلَمَاءَ كِبَارٍ، وَشُيُوخٍ مُبَرَّزِينٍ ، وَطلَبَةٍ مُؤَهَّلِينَ، بَلْ فَوْقَ ذَلِكَ يَرْمِيهم بِأَنَّهم خَالَفُوا مُقْتَضَى شَهَادَةَ أَنّ محمدًا رَسُولُ اللهﷺ، أَمَّا مُقَدِسُوه فَحَدِّثْ ، وَلَا حَرَجَ[183] ، وَهَكَذَا كَانَ فَالِحٌ الْحَــرْبِيّ ومُقَدِّسُوه ، قَالَ الشَّيْخُ رَبِيعٌ :"**فَالِحٌ يُوهِمُ أَتْبَاعَهُ أَنَّ غَيْرَهُ مِنْ أَهْلِ العِلمِ يَخْدَعُونَ**

([179])(**الدَّلِيل الكَامِلُ حَوْلَ الشَّخْصِيَّةِ النَّرْجَسِيَّة**) مَوقع «**مُسْتَشْفَى (الأَمَل) لِلطِّبِّ النَّفسِي**».

([180])قناة مقدسة فركوس (**تبيين الحقائق**) نشر ـ في 2021/12/05 م، انظر صورة المنشور في نهاية المبحث .

([181])مِنْ بَيَانِ شَهَادَةِ الزُّورِ :(**شَهَادَةٍ لِلتَّارِيخِ**) مُحَمَّد فركوس . .

([182])انظر فيس بوك (**حمزة طاكيشي السلفي الواضح**) في 2022/11/22م.

([183])سيأتيك ـ إن شاء الله ـ بَسْطُ هَذَا فِي الْحَلَقَةِ 11 .

الشَّبَابَ ، فَيَأْمُرُونَهم بِالسُّكُوتِ فِي قَضَايَا العَقَائِدِ وَالْمَنَاهِجَ ، وَأَنَّهُ «هُوَ الوَحِيدُ، الَّذِي يَقُومُ بِقَضَايَا العَقَائِدِ وَالْمَنَاهِجِ»[184] ، ظَنَّ هُوَ وَأَتْبَاعُهُ أَنَّهُ الإِمَامُ الأَوْحَـــدُ ، الْحَامِي حِمَى الدِّينِ فَذَهَبَ يُؤَزُّهُم، وَيؤَزُّونَه ، فَيَضْرِبُ رُؤُوسَ أَهْلِ السُّنَّةِ ـ الْقَوِيَّ مِنْهم وَالضَّعِيفِ ـ بِالتَّبْدِيعِ الْبَاطِلِ، وَالأَحْكَامِ الْجَائِرَةِ ، فَالَّذِي لَا يُقَلِّدُهُ ـ وَلَوْ كَانَ حَائِزًا لِدَرَجَةِ الدّكتُورَاه فِي الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّة ـ يَعْتَبِرُهُ مُكَذِّبًا لِلْكِتَابِ وَلِلسُّنَّةِ "اهـ[185] .

فَالْحَاصِلُ وَالْمَقْصُودُ : أَنَّكَ "إِذَا أَرَدتَ أَنْ تَرَى العُيُوبَ جَمَّةً، فَتَأَمَّلْ «عَيَّابًا»، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَعِيبُ بِفَضْلِ مَا فِيـــهِ مِنَ العَيْبِ[186] ، وقَالَ الشّيخُ رَبِيعٌ :"تبيَّنَ ـ لِلْقَارِئِ الْكَرِيمِ ـ جَهْلُ «فَالِـحٍ» ، وَافْتِرَاءَاتُهُ ، وَعَدَمُ فَهْمِهِ لِمَا يَنْقُلُهُ مِنْ كَلَامِ الْعُلَمَاءِ ، فَهُوَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ ، يَنْقُلُ الْكَلَامَ يَظُنُّ أَنَّهُ لَهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ، وَيُضِيفُ ـ إِلَى ذَلِكَ ـ رَمْيَ الأَبْرِيَاءِ بِمَثَالِبِه وَمَعَايِبِهِ، وَيُحَاوِلُ إِضْفَاءَ هَالَاتِ النَّزَاهَةِ وَالْبُعْدِ عَنْ نَقَائِصِهِ "اهـ[187] .

ومَنْ تَابَعَ رُدُودَ فَرْكُوسٍ يَظْهَرُ لَهُ هَذَا مِنْ وَجْهَيْنِ : فالْوَجْهُ الأَوّل :«مَا اتَّهَمَ بِهِ فَرْكُوسٌ شُيُوخَنَا بِهُتَانٍ ، ثَبَتَ فِيهِ بِبُرْهَانٍ»[188] ، حَيْثُ قَالَ فِي رَمَضَانَ 1443هـ :"فَالِحٌ الْحَرْبِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ سَبَبًا فِي مَشَاكِلِ دُعَاةِ الْجَـزَائِرِ، وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُسَمَّونَ صَعَافِقَةَ ، كَانُوا جَمِيعًا مَعَ «فَالِـحٍ الْحَرْبِيِّ» ، وَهَاهُم ـ الآنَ ـ يُحَارِبُونَ ، لَيْسَ لَهُم ثَبَاتٌ فِي الْمَسَائِلِ الْمَنْهَجِيَّةِ مِنْ

([184])(مناقشة فالِح في قضية التقليد ص 6) الشيخ ربيع بن هادي .

([185]) (مناقشة فالح في قضية التقليد ص 3) الشيخ ربيع بن هادي .

([186]) (البخلاء ص27) الجاحظ (ت: 255هـ) .

([187]) (رد الصارم المصقول .. - الحلقة الثانية ص 26) الشيخ ربيع بن هادي .

([188])من جوابٍ للشيخ عبد الْمجيد جمعة في إحدى واتساباته .

وَقْتِ «فَالِحِ الْحَرْبِيِّ» ، وَهُم مُذَبْذَبِين مَنْهَجِيًّا "اهـ[189] .

الْوَجْهُ الثَّاني : «كُلُّ مَا قَالَتْه [إِدَارَةُ مَوْقَع فركُوس]، يَصْدُقُ عَلَيْهِم ، وَعَلَى [شَيْخِهِم] الْمُعْتَرِض، وَهُوَ أَلْصَـقُ بِهِم»[190]، حيث قالوا :"يَظْهَرُ جَلِيًّا لِقَارِئِ «التَّهَافِتِ» شَـخْصِيَّةُ الْكَاتِبِ «النَّرْجِسِيَّة»، الَّتِي تُزَيِّنُ لَهُ اِنْفِرَادَهُ بِالْمَعْرِفَةِ، وُعَلُوَّ كَعْبِهِ عَلَى غَيْرِه، وَمِنْ ثَمَّ تَدْعُوهُ إِلَى قَهْرِ كُلِّ مَنْ يُخَالِفُهُ الرَّأْيَ ، أَوْ يُعَاكِسُهُ النَّظَرَ "اهـ[191] .

يُتْبَعُ - إِنْ شَاءَ الله - بِـ :

الْفَصْل الثَّالِث

قَامُوسُ «الْحَدَّادِيِّ الْمَرْكُوسِ»

مِنْ كَذِبَاتِ وَافْتِرَاءَاتِ وَتَنَاقُضَاتِ وَتَلَوُّنَاتِ «السُّرورِيِّ النَّرْجِسِيِّ» «فَرْكُوسِ»

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ (الْحَلَقَةُ الثَّامِنَةُ)

شَهَادَةُ الْبُرْهَانِ

عَلَى مَا وَضَعَهُ فَرْكُوسٌ فِي «شَهَادَةِ الْبَيَانِ»، مِنَ الزُّورِ والْكَذِبِ وَالبُهْتَانِ

([189]) (الفتح الرباني في الرد على شبهات الجاني) مُحَمَّد فركوس - نقلته بواسطة -

([190])(تهافت التهافت ص 03 الحلقة الأخيرة) الشيخ عبد الْمجيد جمعة .

([191])(جوابُ الإدارة على تهافت التهافت) موقع د/ مُحَمَّد فركوس .

أَرْشِيفُ أَهَمِّ الْمَنشُورَاتِ الْوَارِدَةِ في الْحَلَقَة السَّابِعَة .

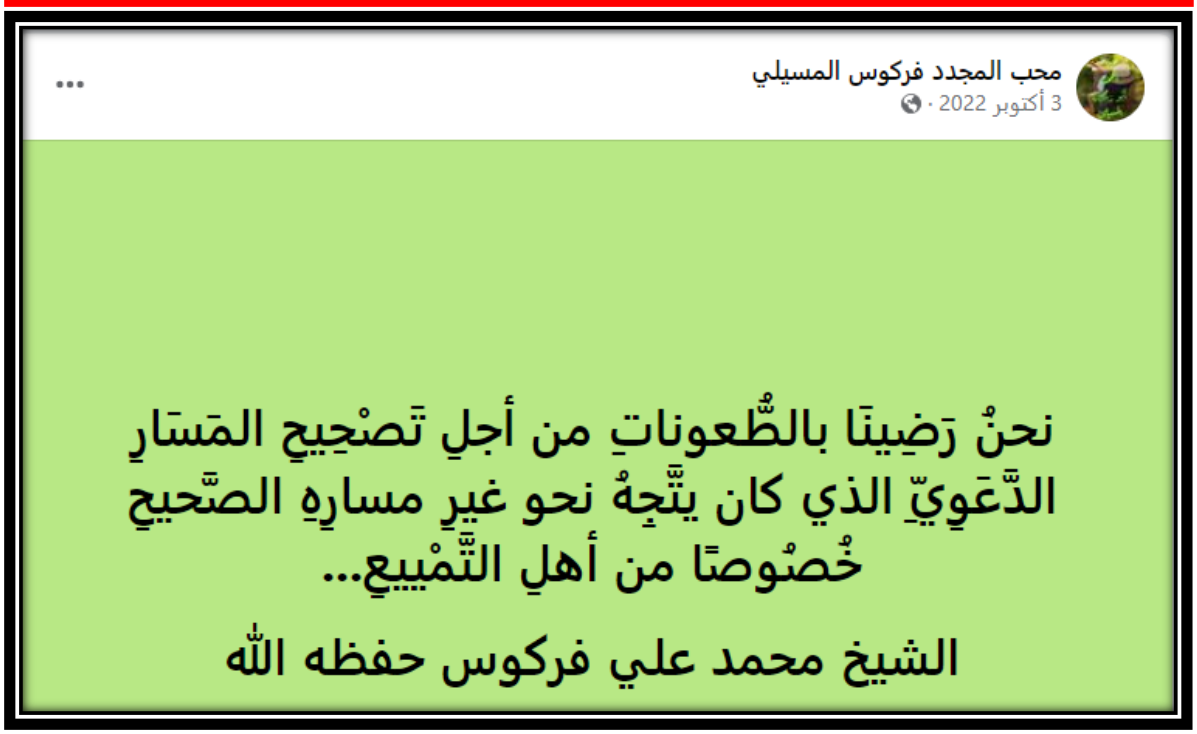

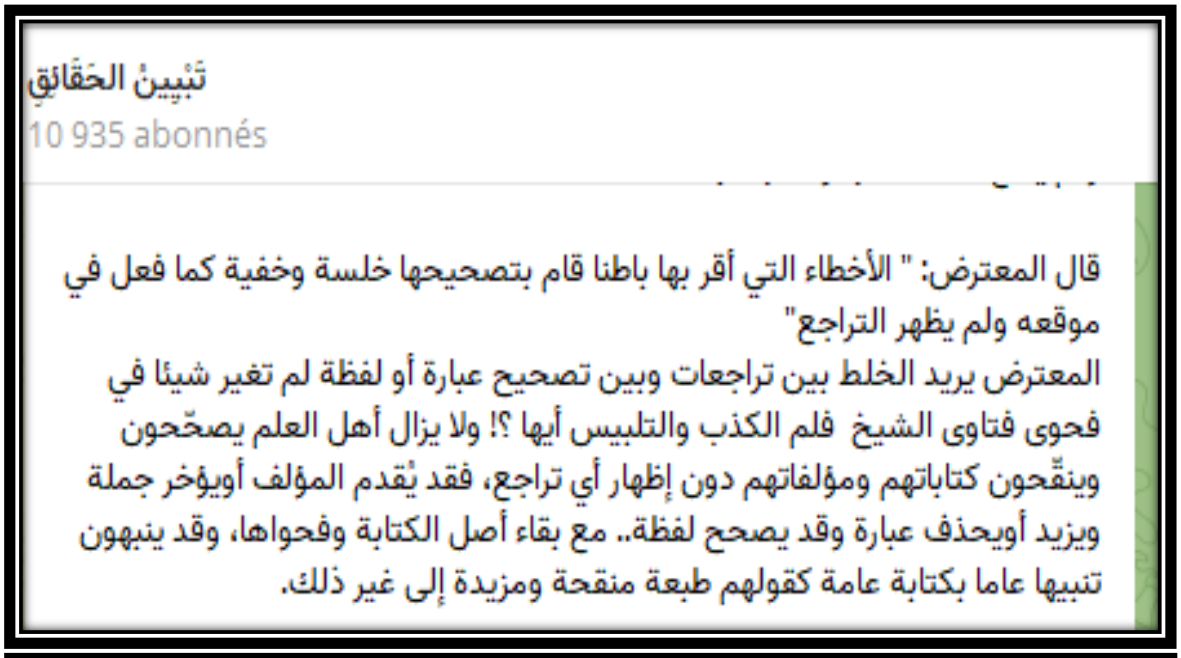
تَبْيِينُ الحَقَائِق
10 935 abonnés
قال المعترض: " الأخطاء التي أقر بها باطنا قام بتصحيحها خلسة وخفية كما فعل في موقعه ولم يظهر التراجع"
المعترض يريد الخلط بين تراجعات وبين تصحيح عبارة أو لفظة لم تغير شيئا في فحوى فتاوى الشيخ فلم الكذب والتلبيس أيها ؟! ولا يزال أهل العلم يصحّحون وينقّحون كتاباتهم ومؤلفاتهم دون إظهار أي تراجع، فقد يُقدم المؤلف أويؤخر جملة ويزيد أويحذف عبارة وقد يصحح لفظة.. مع بقاء أصل الكتابة وفحواها، وقد ينبهون تنبيها عاما بكتابة عامة كقولهم طبعة منقحة ومزيدة إلى غير ذلك.

أبو مصعب كحول محمد مع نبيل أرحمان أبو عائشة و٣٨ آخرين.
24 يونيو 2022 ·
من هو محبّ العلم والعلماء؟
إنه الأخ لحسن منصوري صاحب الـ ٥٤ عامًا. [أثنى عليه العلامة فركوس عدّة مرات]
معروف منذ قديم في الشرق الجزائري بجهوده في التعليم ونشر الدعوة في المساجد وخارجها، لكنه لا يحب الظهور بتاتًا. [ولذلك كان يُخفي اسمه]
عمل إمامًا لعدّة سنوات في مدينته عين مليلة وضواحيها، وفي ضواحي سطيف كذلك.
وهو طالب علم قويّ ومستفيد، يعرفه أهل منطقته وكل من درس في جامعة قسنطينة وباتنة؛ لأنه كان ينظّم المحاضرات ويستقدم المحاضرين.
له مؤهلات وشهادات جامعية في تخصّصه، وجلس عند علماء المدينة، ولازم مجالس الشيخ فركوس منذ حوالي سنة ٢٠٠٣ واستفاد منه كثيرا، حتى إنه يحفظ معظم مسائله إن لم تكن كلّها.
فهذه شهادة من أحد الإخوة لردّ بعض الطعونات من الذين تطاولوا عليه جهلًا أو حسدًا.
٤٥
٢١
١

أبُو البَرَاء سكَنْدَر قْرُونْ @Skander_Groun · ٢٣ س
من مجلس عالم البلد ٢٨ رمضان ١٤٤٣
العلامة محمد علي فركوس حفظه الله
فالح الحربي هو من كان سببا في مشاكل
دعاة الجزائر و هؤلاء الذين يسمون
صعافقة كانوا جميعا مع فالح الحربي و
هاهم الآن يحاربون ليس لهم ثبات في
المسائل المنهجية من وقت فالح الحربي
وهم مذبذبين منهجيا
٢٨ رمضان ١٤٤٣
SkanderGroun | SkanderGroun | SkanderGroun | abou.el.barraa@gmail.com
٣٢
٣

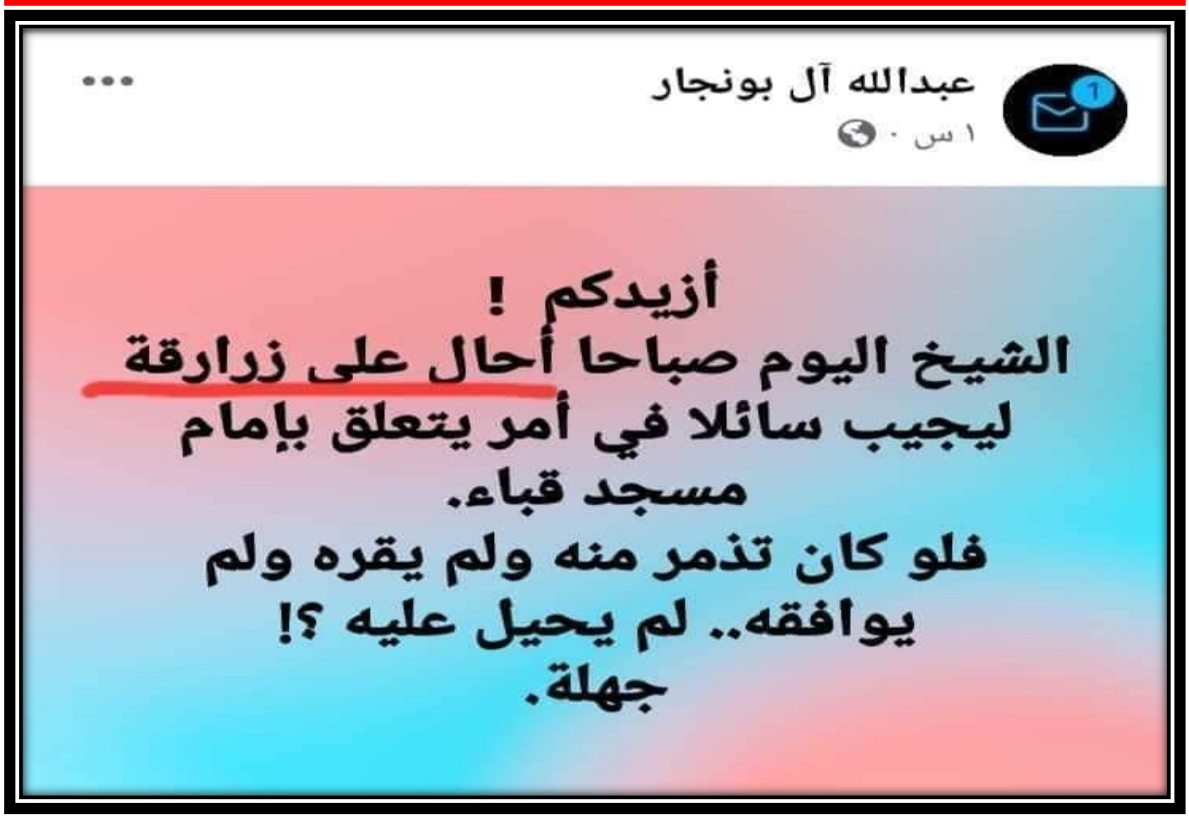
عبدالله آل بونجار
١ س ·
أزيدكم !
الشيخ اليوم صباحا أحال على زرارقة
ليجيب سائلا في أمر يتعلق بإمام
مسجد قباء.
فلو كان تذمر منه ولم يقره ولم
يوافقه.. لم يحيل عليه ؟!
جهلة.

مَشَايخُ الدَّعْوةِ السَلَفِيةِ بِالْجَزَائِرِ
13 691 abonnés

Message épinglé #4
من أول يوم من بداية الأحداث إلى آخر مجلس من رمضان بلإضافة الى كافة ا#

والأخ عيسى يتفانى في الطلب ويتفانى في تحظيره للدكتورة وفي الدفاع عن الحق وله موقف مشرف وبياناته وردوده مكتوبة بأسلوب ماتع.
نعم في بداية الأحداث كان عنده اندفاع أما الآن ومع مرور الوقت ومن خلال مخالطته للإخوة هنا ومرور هذه الأحداث صارت فيه صفة الحلم.

السائل: أبو عاصم ياسر نعمون صبيحة يوم الجمعة ١٢ شوال ١٤٤٣ه

ملاحظة:قد حررت هذا بعد انتهاء المكالمة مع مراعاتي لعدم الإخلال بمضمون جواب الشيخ حفظه الله

https://t.me/ALGSALAF/17212

Telegram

مَشَايخُ الدَّعْوةِ السَلَفِيةِ بِالْجَزَائِرِ
جديد شيخنا العلّامة المجدد فركوس

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
10 931 abonnés

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
جواب شيخنا أبي عبد المعز محمد علي فركوس -حفظه الله- على شبهة الطعن في الإمام الألباني -رحمه الله-

السؤال: ماصحة من يقول من الطرف الآخر أنك تطعن في الألباني...؟

الجواب: الحاصل أنه لا يمكنني ويستحيل أن أطعن في الألباني وقد سمعتُ ذكري للألباني قبل قليل، وأنه حكم على الحديث بالشذوذ وما زاد على إحدى عشرة ركعة، وكيف لي أن أستفيد منه وأطعن فيه!؟ هذا لا يمكن أبدا!

هذا فقط كما يقال ذر الرماد على العيون، حتى يبرروا للطعن والتهمة.

نعم، ذكروا الألباني في مسائل متعلقة بالإيمان، بينه وبين اللجنة الدائمة خلاف، كنت معه ردحا من الزمن ثم بان أن ما ذهبت إليه اللجنة الدائمة هو أقوى في مسألة الإيمان، فذهبت لهذا المذهب وبينت الرأي الصواب في المسالة...

مجهول وو...نريد كلمة حق في محب العلم والعلماء ؟

جواب الشيخ فركوس: أقول و بالله التوفيق :
أولا: محب العلم معروف و قد نُشِر اسمه، و أنا تعمدت في نشر اسمه -وإن كان هو لا يريد- حتى لا يقال أنه مجهول، و قد ذكرت أنا قبل نشر اسمه أن ما كتبه هو ما ذكرته له من مسائل تتعلق بالموضوع، يعني مسألة التباعد، وكان يراجعني في كل نقطة يكتبها، يراجعني عن بُعد، ليس لي مجالس خاصة معه، تارة عن طريق الهاتف، وتارة عن طريق الإخوة، وكتب ما ينبغي كتابته. ولذلك ذكرت أن هذه الامور: أنا أقول بها، **والأصل أني كنت سأكتبها شخصيا لكن حين رأينا المواقف غير صلبة** خاصة في المسألة الأولى التي ذكرتها وهي صلاة الجمعة في الأبنية، لما ذكرت هذا خرج أناسٌ من هنا وهناك يطعنون، وأوصلوا هذه الفتوى إلى مشايخ الحجاز و صالوا وجالوا وكتبوا أيضا براءة ...الخ
في حين ما وجدت في ذاك الوقت كلاما من الاخوة -الذين كنت أظنهم يساندونني في الأمر-إلا سكوتا، في حين أنهم ظهروا في مسائل أخرى و عابوا وعاتوا ..

و نحن في الأصل لا نحتاج إليهم، أنا لا أحتاج إلى أي شخص ينصرني ... أنا أقصد من الأفراد ومن الأشخاص.
والله تعالى هو من يناصر أناسا، وهو من ينصر الحق.
أنا لم أطلب منهم نصرتي، **أنا قصدت أن هؤلاء الأشخاص لم نسمع منهم كلاما في الوقوف مع الحق، وحين نقول هذا، يقولون يبحث عمن ينصره**، نحن إذا قلنا: لم يدافعوا، يعني عن الحق، لأني أنا بنيت الفتوى على الأدلة، أما أنا فلا أحتاج إليهم، **أنا من زمان أعمل وحدي ومجال الدعوة من زمان، بل من قبل اربعين سنة أو ثلاثين سنة وأنا وحدي.**
كنت أستاذا وحدي، ووُجد من كان في ذاك الوقت يصفني بالأشعري ويصفني بالشيعي وو..الخ، والعيد شريفي كان يصفني بالشيعي لأني كنت أضع خاتما أُهديَ إليّ، جابوه من إيران، وكان جميلا، فانتزعته، و قالوا: تزوج شيعية..الخ، وابتعدت عنهم، وكلهم كانوا مجموعة واحدة.
ثم عهد فالح الحربي، ثم الحجوري، نفس الشيء...الخ
فأنا من قديم مع هذه الأمور.
والآن حين يقولون عنّي بأنّي خارجي وغير ذلك، فإنّي مُتعوّد على هذه الأمور (أي: الطعون).
والآن بدؤوا يَدخلون في السرقات العلمية و يدخلون في كذا، ولست أدري إلى أين سيصل بهم الأمر. وكلُّ هذه الأمور هي لصرف النظر عن محور الخلاف، لأنَّ هؤلاء هم الذين في المشكل، فيريدون أن يُصَدِّروا المشكلة و يُلصقوها بأحد غيرِهم لكي لا يلتفت الناس إليهم، حتى ينتقلوا من جهة الى جهة أخرى، فيَسلمون.
وأنا الآن لا أبالي، يقولون ما شاؤوا، **أنا أتعامل مع ما يقولون مثلما تعاملت مع الصعافقة**، مثل ذاك مرابط، ذكروا الفواجع، وذكروا السرقات العلمية، ولم أجبهم بالكلية، وحتى هؤلاء لن أجيبهم، لأني - أصلا- لست مع المجموعة، إني وحدي ... **ثم بعد ذلك يتبرؤون (أي مما ورد من طعونات في القنوات المستأجرة) لسنا نحن، لسنا نحن، لا يوجد واحد آخر.**

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
10 932 abonnés

بالكلية، وحتى هؤلاء لن أجيبهم، لأني - أصلا- لست مع المجموعة، إني وحدي ... **ثم بعد ذلك يتبرؤون (أي مما ورد من طعونات في القنوات المستأجرة) لسنا نحن، لسنا نحن، لا يوجد واحد آخر.**

فالحاصل أنَّ محب العلم تكلم بكلام قوي، وبنقاط عزَّزها بشواهد قوية وبأدلة، ومنها ما يتعلق بالأقيسة والنظر وغير ذلك. فلم يجدوا لها طريقا أو منفذا للمناقشة بله للتفنيد.
ليس لديهم ما يناقشون به، عندهم فقط "الضرورة"، وإذا قلت لهم: الضرورة لا بد لها من شروط، لا يفهمون الضرورة، مرة يقولون العذر، و مرة يقولون أشياء أخرى، و المعلوم أنَّ الضرورة غير العذر، والضرورة غير المانع، **هم يخلطون بين الأمور، ليسوا فاهمين**، الآن يقولون: كيف لا توجد ضرورة؟! نحن حين نقول: الضرورة، لا بد من تحقق شروطها، أن تكون غير وهمية، بل الواجب أن تكون محققة غير محتملة ولا وهمية.
فأنت إذا دخلت المسجد، نقول لك: هؤلاء الذين يصلون بالتباعد هل عندهم الكورونا أم لا ؟ فإما أن تقول: الأمر محتمل، وإما أن تقول: ليس عندهم الوباء. فإذا قلت: لا يوجد، فهذا واضح، وإذا قلت: الأمر محتمل فيه ،نقول لك: أتبني المسألة على الاحتمال أو تبنيها على الحقيقة؟
هذا الذي تكلمنا عنه، فالضرورة تكون محققة إذا وصل الشخص قاب قوسين أو أدنى من الموت، وهو يعرف مِن نفسه أنَّه إذا لم يأكل الحرام وقع في التهلكة {فمن كان في مخمصة غير متجانف لإثم فلا إثم عليه}... 5644 modifié 14:16

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ
وهنا أين التهلكة؟! ولما تُقرّر هذا، يقول لك: آه كيف هذا، لا توجد الكورونا!!
نحن لم نقل: الكورونا لا توجد، ولكن هل توجد في المسجد؟
إذا قلت لي: الضرورة محتملة، فأقول: هل تبني على الاحتمال؟!
نعم، إذا عرفنا شخصا في ذاته مصاب بالمرض، يقال له: لا يجوز لك أن تأتي إلى المسجد، لأنك إتيانك يؤدّي إلى التهلكة، فيُمنع من المسجد كما يُمنع صاحب الثوم والبصل، **لكن هؤلاء لم يفهموا هذا، فماذا عسانا أن نفعل؟! الله غالب**، مع أنَّ محب العلم بيَّن هذه المسائل، وأتى بتفصيل وبيَّن أنَّ الصحابة لم يُنقل عنهم أنَّهم كانوا يُصلُّون بالتباعد مع وجود الأوبئة، بل الأوبئة التي يموت بها الشخص حتما، وليست مثل الكورونا، بل أشد، كالطاعون وما إلى ذلك...أما كورونا فقد يعيش من يُصاب بها، ومع ذلك لم يُنقل شيء، فأعطونا دليلا، **واجهوا بالدليل، لكن لم يفعلوا ذلك، بل اتصلوا بمشايخ الحجاز، يريدون الإسقاط لا المناقشة**، يا أخي، تعال ناقش، وقارع الحجة بالحجة، فلسنا في باب الإسقاط، وإنما في باب مقارعة الحجة بالحجة، وليس بيني و بينك البحر الأزرق، أبوابي كانت مفتوحة منذ سنتين (أي قبل حصول هذه الأحداث والمخالفات)، ولهذا كم من مرة لزهر يُرسل أسئلته عن طريق أخينا عبد الجليل، كان يتَّصل بي، ثم بعد ذلك تَوَقَّف عن الاتصال بي، ثم في آخر المطاف، بعد أن بدأت الأمور (تتأزَّم) ، وبدأ الكلام عليَّ و على هذه المسائل، بدأوا الكلام، **وجاءوا بقضية المحرشة، وجنَّدوا جنودا في ذلك**
والآن لو يفعلون ما يفعلون، فأنا لا ألاحقهم ولا شيء من ذلك، لأن المسلك واضح،

والآن لو يفعلون ما يفعلون، فأنا لا ألاحقهم ولا شيء من ذلك، لأن المسلك واضح، فلا أبقى أدور في حلقة مُفرغة لأن الوقت عزيز، والناس تحتاج إلى من يُعينها في المسائل وبيان الأحكام وإلى من يُنوّر لها طريق الخير، **وأما هؤلاء فأخذوا طريق الهدم! كل واحد منهم يحاول أن يرتبط بمنصبه الذي ربما يعود عليه بالنفع، فأنشؤوا القنوات وغير ذلك**، وهم ينصرون فيما يعتقدون أنه الحقّ، أنا ليس عندي أي قناة، وليس عندي أي وصية، نعم تارة لا أستطيع أن أكتب، فأوكل غيري كما فعلت مع محب العلم، **فلو عرفنا أن الناس سيقفون معنا وقفة رجال لكتبنا**، لكن هم اتصلوا بالشيخ الفوزان ليخرجوا ولو كلمة واحدة

https://t.me/tib_hakaik

Telegram

تَبْيِينُ الحَقَائِقِ

تبيين الحقائق قناة تبيّن حقيقة الخلاف الحاصل في الساحة الدعوية بعد أحداث الصعافقة وتكشف مغالطات وتلبيسات المعترضين الشانئين لتضليل المفاهيم.

VOIR LE CANAL

5864 modifié 14:16

ابو عبد المعز الجزائري

3 أغسطس 2022 ·

جديد العلامة محمد علي فركوس حفظه الله :

الحمد لله الذي وفقنا لسؤال الشيخ فركوس حفظه الله و جاء في السؤال : شيخنا بعض الأئمة من غليزان ممن هم محسوبين على الدعوة لم يتخذوا موقفا ليوم الناس هذا فامتنعنا عن الحضور لدروسهم و حلقهم لينكر علينا بعض الاخوة ذلك بقولهم ان الشيخ فركوس لا يرضى هذا اي الامتناع عن طلب العلم شيخنا بما تنصحنا مع العلم ان المنطقة لا يوجد فيها لا طالب علم و لا ائمة آخرون لنحضر لهم الا امام واحد هو بعيد عن المنطقة صدع بالحق مؤخرا !؟

الجواب : أولا على هؤلاء الأئمة ان يعرفوا الحق و عند معرفته
ينصرونه و ان يبينوا المنهج منهجهم الذي يسيرون عليه .
و ذكر لنا الأحداث من اولها من فتوى الصلاة في الابنية الى فتوى صلاة التباعد و الانكار العلني ففي صلاة التباعد قال نحن وجدنا حديث وابصة رضي الله عنه نحن بنينا على الأساس و اللجنة بنت على الضرورة و رجعت الى منظمة الصحة العالمية و نحن قدمنا كلام الرسول صلى الله عليه و سلم على كلام الرجال و عندما يحصل خلاف نردوه الى الكتاب و السنة و ذكر لنا قول الامام مالك كل يأخذ من كلامه و يرد الا صاحب هذا القبر و اذا